

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢,٥٠ اغورة

ن — الخميس ٢٦ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٣٩٩ — العدد ٣٢٠٦ السنة الحادية عشرة אל-אנבא, עתון יומי המחיר 2.50 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 26 APRIL 1979 VOL. XI NO. 3206

معطيات الابحاث الاسرائيلية في سيناء تسهم في برامج تطوير مشتركة مع مصر

تل ابيب — اعلن هنا امس أن قسم الجغرافية في جامعة تل ابيب سيقوم بمشروع هدفه جمع نتائج الابحاث التي قام بها باحثون اسرائيليون في شبه جزيرة سيناء خلال الاثني عشر عاما الاخيرة بحيث يصدرها خلال سنتين في كتاب يشتمل على اربعة مجلدات .

وقد اعلن عن ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب امس الدكتور ابشالوم شموئيلي والدكتور غداليا غفيرتسمان مؤلفا الكتاب والدكتور ابراهام دغاني رئيس قسم الجغرافية في جامعة تل ابيب . وقال المتحدثون ان الكتاب سيكشف عن الطاقات الكامنة في سيناء الامر الذي سيساهم ايضا في اقامة تعاون بين

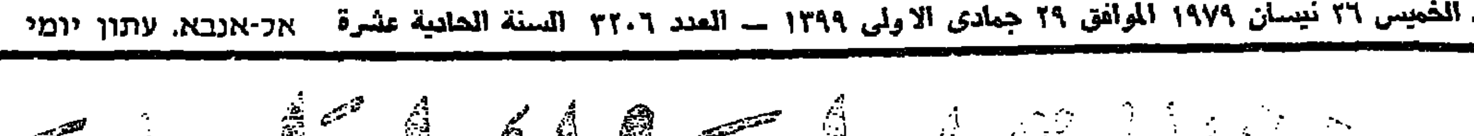
البقية على ص ٦ ع ٨

السعودية تدفع قيمة الخمسين طائرة التى ستتلقاها مصر من الولايات المتحدة

جدة — صرح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي بان العربية السعودية دفعت ثمن سرب من الطائرات المقاتلة قوامه خمسون طائرة من طراز «اف ٥» التي ستزود الولايات المتحدة بها مصر .

وقد ورد تصريح الوزير السعودي هذا في سياق مقابلة معه نشرتها صحيفة «الجزيرة» السعودية امس .

ويذكر ان الوزير السعودي قد ادلى بهذا التصريح بعد بضعة ايام من قطع العربية السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .



الدكتور الياهو بن اليسار يختتم كلمته بالعربية «إنتهت الحرب فليحيا السلام»

ام خشيبة — تم في حوالي الساعة الخامسة والنصف من عصر أمس في محطة الانذار المبكر الامريكية هنا تبادل وثائق ابرام معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، في احتفال حضرته وفود عن اسرائيل ومصر والولايات المتحدة . وقد مثل اسرائيل وفد برئاسة الدكتور الياهو بن اليسار المدير العام لديوان رئيس الوزراء ، ومثل مصر وفد برئاسة السيد سعد عفرة وكيل وزارة الخارجية المصرية . كما مثل الولايات المتحدة كل من سفيريها في اسرائيل ومصر السيدين صامويل لويس وهيرمان ايلتس .

وعزفت موسيقى الجيشين الاسرائيلي والمصري تحيات رفع اعلام مصر واسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة . ووقف رئيسا وفدي اسرائيل ومصر امام الاعلام الاربعة وهي تخفق في الساحة التي اعدت خصيصا لاجراء الاحتفال . ثم تقدم رئيسا الوفدين وتبادلا وثائق ابرام المعاهدة وملاحقها وسط تصفيق الحضور .

وبعد ذلك القى كل من السيد سعد عفرة والدكتور الياهو بن اليسار والسيد هيرمان ايلتس السفير الامريكي في مصر والسيد صامويل لويس السفير الامريكي في اسرائيل كلماتهم تباعا .

وبعد الانتهاء من القاء الكلمات عزفت الفرقتان الموسيقيتان للجيشين المصري والاسرائيلي النشيدين الوطنيين لمصر واسرائيل ، كما عزفت النشيد الوطني الامريكي .

وكان الاحتفال بتبادل الوثائق قد تاجل حوالي ساعتين ، اذ كان مقررا اجراؤه في الساعة الثالثة من بعد الظهر .

واوضحت مصادر اسرائيلية أن تاخر الاحتفال نشأ عن ضرورة ايضاح بعض الوثائق الملحقة بالمعاهدة مما اضطر الطرفين الى اجراء مشاورات فيما بينهما بتوسط السفيرين الاميركيين لدى مصر واسرائيل . كما اتصل كل من رئيس الوفد الاسرائيلي بالقدس ، ورئيس الوفد المصري بالقاهرة ، الامر الذي مكن من التغلب على الصعوبة التي نشأت في اللحظة الاخيرة ثم جرى حفل تبادل الوثائق بالشكل الذي تقرر قبلا .

كلمة المندوب الاسرائيلي

انني اعتقد اننا نعبر عن مشاعرنا جميعا عندما اقول ان هناك شيئا غير عادي وخاصة بالنسبة لهذا الاحتفال.

البقية على ص ٦ ع ٣

كلمة الأنباء

تم امس تبادل وثائق التصديق على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في محطة الانذار المبكر في ام خشيبة في سيناء ، لتبدأ بذلك مرحلة جديدة بالغة الاهمية ، مرحلة تطبيع العلاقات بين البلدين وبين الشعبين بعد ثلاثين عاما من الجفاء والعداء والتنكر والمقاطعة ونزيف الدم وتوتر العلاقات .

وتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل يعني فتح الحدود وحسن الجوار وتبادل التمثيل الدبلوماسي ، وانشاء علاقات ثقافية وتجارية وتنشيط الحركة السياحية والتعاون الاوسع نطاق في جميع مجالات الحياة .

وعملية تطبيع العلاقات بين البلدين قد تستغرق بعض الوقت غير أن نجاحها لم يعد موضعا لاي حدس أو تخمين ، لان رغبة الشعبين الصادقة في السلام وعزم المسئولين في البلدين على التجاوب مع هذه الرغبة والعمل على تحقيقها .

وبعد شهر من تبادل وثائق معاهدة السلام تبدأ المحادثات حول مشروع الحكم الاداري الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة ، هذا المشروع الذي اقترحته اسرائيل بتجرد خالص بدافع من رغبتها في تسوية أزمة المنطقة تسوية شاملة دائمة .

والمحادثات المقبلة تشكل في الواقع اول مرحلة جدية لتسوية القضية الفلسطينية ، وتغلق دكاكين المتاجرين بالقضية الذين تعيشوا منها وعاشوا عليها ، ومن هنا اهمية هذه المرحلة بالنسبة للفلسطينيين وخطرها على متغليهم الذين راحوا يتخاطفون اعتباطا كلمة لا وضعوها أمام مشروع الحكم الاداري الذاتي ، كما وضعوها من قبل امام كل مشروع يستهدف حل القضية الفلسطينية دون ان يقدموا اي بديل ..

والبديل الان في ايدي الفلسطينيين انفسهم يقررونه بعيدا عن الاندفاع العاطفي وارتجال المواقف ، وبعيدا عن الجو المكر الذي تتعمد ايجاده فصائل الرفض ، وهو يتمثل بحد موضوعي من شأنه ازالة الغبار الذي يثيره المغرضون حول المشروع وجعل الطريق ممهدة واضحة المعالم للتوصل الى التسوية المنشودة .

ومشروع الحكم الاداري الذاتي ينطوي على الكثير من الاحتمالات الحسنة ، ويهيب بالفلسطينيين أن يأخذوا زمام الامور بأيديهم وأن يقولوا لا لكلمة لا .

الى انتهاج نهج مصر باجراء محادثات سلام مع اسرائيل

القاهرة — دعا السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع ، الفلسطينيين الى اجراء محادثات سلام مع اسرائيل ، وقال انني اقترح على الفلسطينيين وعلى جميع الجهات الاخرى أن تحذو حذو مصر وتبادر الى اجراء محادثات سلام .

وجاءت تصريحات السيد وايزمان هذه ردا على اسئلة الصحفيين ، وذلك اثر وصوله الى القاهرة قبل ظهر امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ، يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري الفريق كمال حسن علي حول تفاصيل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء بموجب معاهدة السلام بين البلدين .

وكان في استقبال السيد وايزمان في مطار القاهرة الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري . ورافق السيد وايزمان في زيارته كل من عقيلته ومرافقه العسكري الكولونيل ايلان نهيلا .

واكد السيد وايزمان بعد وصوله الى القاهرة ان اسرائيل ستسلم كل شيء في سيناء الى مصر بسرعة وبشكل لائق . واعرب عن ثقته بأن العلاقات بين الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن جيدة مشيرا الى حقيقة قيام الزعيمين بالتحدث عن طريق الخط الهاتفي المباشر بين القدس والقاهرة .

وقال السيد وايزمان ان الاغارات الاسرائيلية على مواقع المخربين في لبنان تعتبر عمليات دفاع عن النفس . واضاف قوله : « اننا لا نهاجم جنوب لبنان ، بل نحاول التشويش على منظمة التحرير الفلسطينية كي لا تمارس عمليات عسكرية لا طائل تحتها ضدنا » .

واعرب الفريق كمال حسن علي

البقية على ص ٦ ع ٨

ديان يتبرع بمنظاره الفريد

تل ابيب — تبرع السيد موشيه ديان وزير الخارجية بمنظار لبيعه



بالمزاد العلني الذي ستنظمه الرابطة من اجل الجندي في عيد الاستقلال والذي سيكرس ريعه لبناء نوادي الترفيه عن الجندي .

ويتميز هذا المنظار بانه ذو عدسة واحدة وقد استعمله السيد ديان في الخمسينات عندما اشغل منصب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي .

كارتر يحذر من عودة الحرب الباردة

نيويورك — وكالات — صرح امس الرئيس الامريكي جيمي كارتر بان بلاده تملك الوسائل التكنولوجية التي تتيح لها اكتشاف أي تلاعب سوفياتي فيما يتعلق بمعاهدة تقليص انتشار الاسلحة الاستراتيجية .

وحذر الرئيس الامريكي من أن عدم التوقيع على هذه الاتفاقية سوف يؤدي الى التسابق على التسلح والعودة الى فترة الحرب الباردة .

وقال ان ايا من الاطراف لا يستطيع استغلال كافة اسلحته الذرية لاهداف سياسية ولا يستطيع كذلك استخدام كافة الاسلحة الاستراتيجية دون أن يعرض نفسه لخطر الابادة الاكيدة .

محمد ابو وردة يتصل بالرئيس السادات لتحديد موعد للاجتماع به في العريش

غزة — لمندوبنا الخاص — قام السيد محمد حميد ابو وردة مختار اول جباليا وعضو المجلس البلدي بالاتصال تلفونيا بسيادة رئيس جمهورية مصر محمد انور السادات وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس .

وقد رد عليه مدير مكتب السيد الرئيس الاستاذ وجيه وابلغه السيد محمد ابو وردة بنص البرقية التي ارسلها للرئيس والتي طلب فيها تحديد موعد للاجتماع بالسيد الرئيس في العريش يوم ٢٧—٥—٧٩ .

ويرئس السيد ابو وردة في توجهه الى العريش وفدا يمثل مختلف فئات الشعب رؤساء بلديات ومخاتير ومحامون ومدراء عامون ورؤساء جمعيات تعاونية وصحفيون وضباط شرطة وملاك وتجار وقد افاد مدير مكتب السيد الرئيس بانه سيبلغ الرئيس المصري بهذه الرغبة وبعاود الاتصال هاتفيا مع السيد ابو ورده لابلاغه الرد ، اذ ان الرئيس المصري كان موجودا في مدينة الاسماعيلية اثناء المكالمة الهاتفية .

اقالة وزير شيوعي في الحكومة العراقية

بغداد — اقال الريس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية السيد عامر عبد الله وزير الدولة وهو احد الوزيرين الشيوعيين في الحكومة العراقية الحالية ، وقد عين قبل التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفياتي .

اما الوزير الشيوعي الثاني في الحكومة العراقية فهو السيد مكرم الطالباني الذي يتولى شؤون وزارة النقل .

ويذكر ان الحكومة العراقية اتهمت مؤخرا الحزب الشيوعي العراقي بالتآمر عليها وبعدم تجاوبه مع حزب البعث الحاكم في العراق .

يادين يؤيد اقتراح تطبيق حكم الاعدام

حيفا — اعرب البروفسور يغائيل يادين نائب رئيس الوزراء امس عن تأييده لاقتراح رئيس الحكومة الداعي الى تطبيق حكم الاعدام بحق المخربين الذين تثبت ادانتهم .

وقال انه يؤيد هذا الاقتراح ، لكن حتى لو قررت الحكومة الموافقة على اقتراح رئيسها فانه يجب البت في ذلك في الكنيست نظرا لكون هذا الموضوع موضوعا وجدانيا . واعرب البروفسور يادين عن امله في ان يتوفر لكل عضو من اعضاء الكنيست التصويت حسبما يمليه عليه ضميره متى طرح هذا الاقتراح على الكنيست .

وقد وردت اقوال البروفسور يادين هذه في سياق كلمة القاها ظهر امس امام جمع من طلاب معهد الهندسة التطبيقية في حيفا .

لماذا تأخر تبادل وثائق ابرام المعاهدة بساعتين و١٨ دقيقة

ام خشيبة — محطة الانذار الامريكية — سيناء — يتم صباح اليوم بين اسرائيل ومصر تبادل الرسائل التوضيحية التي تشير الى ان ما تم الاتفاق عليه بين الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن في واشنطن حول مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة هو الاتفاق الوحيد الساري مفعوله بين الطرفين ، وهذا الاتفاق بين القاهرة والقدس على تبادل الوثائق التوضيحية هذه قد فض الاختلاف في الراي الذي تسبب امس في ارجاء بدء مراسيم تبادل وثائق التصديق على معاهدة السلام بين البلدين لمدة ساعتين ونصف الساعة .

وكانت « الدراما » قد بدأت في الساعة الثالثة الا ربعا من بعد ظهر امس عندما اكتشف الدكتور مئير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية أن الوثيقة المصرية لا تتضمن في المادة المتعلقة بالمفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي ، لا تتضمن عبارة « سكان » الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهذا ما اعتبره الوفد الاسرائيلي مناقضا لما كان قد اتفق عليه بين البلدين في واشنطن حول جوهر ومواضيع المرحلة القادمة من المفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي ، وهنا بدأت من وراء الكواليس وفي غرفة منعزلة في محطة الانذار المبكر المحادثات المكثفة بين الدكتور الياهو بن اليسار مدير عام ديوان رئيس الوزراء ، والسفير سعد عفرة وكيل وزارة الخارجية المصرية لرأب الصدع .

ومن الاقتراحات التي طرحها رئيس الوفد الاسرائيلي على نظيره المصري أن تتم مراسيم تبادل وثائق

البقية على ص ٦ ع ٢

روبرت شتراوس يمثل الولايات المتحدة في المحادثات حول اقامة الحكم الذاتي

واشنطن — اعلن الرئيس جيمي كارتر عن تعيين السيد روبرت شتراوس ممثل الولايات المتحدة الكبير الى المحادثات بين اسرائيل ومصر حول اقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والتي ستبدأ في العريش في الشهر القادم .



روبرت شتراوس

وفي حديث مع الصحفيين قال الرئيس الاميركي انه قبل الاعلان عن التعيين تحدث مع الرئيس المصري السادات ومع رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن في الموضوع تلفونيا ، « وكان ردهما ايجابيا وحماسيا . »

ويبلغ شتراوس الستين من عمره ومن المتوقع ان يخلف الفريد اثرتون كسفير متجول وكممثل خاص للادارة الاميركية في المفاوضات حول شؤون الشرق الاوسط . ومن المتوقع كذلك ان يكون تاثيره في وضع السياسة الاميركية ازاء هذا الموضوع اكبر من تاثير اثرتون ، وقد يعمل منتدبا من قبل البيت الابيض مباشرة ، وليس من قبل وزارة الخارجية الاميركية .

وكان المنصب الجديد قد عرض على السيد شتراوس قبل اسبوعين فكان رده الاولي سلبيا ، الا انه قرر في نهاية الامر النزول عند رغبة

البقية على ص ٦ ع ٨

تعزيـــة

تشاطر اسرة « الانباء » الزميل الاستاذ يعقوب خزمه وجميع آل خزمه الاسى والحزن على فقدان المرحومة الوالدة

راحيل خزمة

وتقدم لهم تعازيها القلبية الحارة سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

الرئيس الروماني : وجوب شمول الحل اقامة دولة فلسطينية

القاهرة — غادر الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو الاسماعيلية مساء امس عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة لمصر اجتمع خلالها بالرئيس المصري محمد انور السادات وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان الرئيس الروماني قد دعا اول أمس الى عقد مؤتمر دولي من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية ، وقال انه ينبغي في اطار هذا الحل اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

سعدون حمادي : تعريب مشكلة جنوب لبنان

بيروت — صرح الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق امس بان مشكلة جنوب لبنان يجب معالجتها كمشكلة تهم الدول العربية عامة .

وجاء تصريح الوزير العراقي هذا عقب وصوله الى بيروت أمس في زيارة تستغرق يومين يجتمع خلالها مع الرئيس اللبناني الياس سركيس ومع غيره من الزعماء اللبنانيين .

وردا على سؤال ما اذا كانت الضرورة تقتضي عقد مؤتمر قمة عربي البحث في مشكلة جنوب لبنان اكتفى الدكتور حمادي بالقول ان من الواجب معالجة هذه المشكلة على اعلى المستويات .

مقاطعة دولة الامارات وقطر لمصر دبلوماسيا

ابو ظبي — قررت كل من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر امس قطع علاقاتهما الدبلوماسية مع مصر احتجاجا على قيامها بتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل .

وقالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية انه من المتوقع ان تبادر مصر قريبا الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من هاتين الدولتين .

الهيئة العربية للتصنيع الحربي والمداولات حول مصيرها

الرياض — صرح وزير الدفاع والطيران السعودي بان مصير الهيئة العربية للتصنيع الحربي ومقرها في القاهرة لا يزال موضع بحث من جانب الدول الاعضاء فيها وهي السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة ومصر .

ويذكر ان هذه الهيئة قد انشئت عام ١٩٧٥ برأسمال اولي مقداره مائة مليون دولار ، تقدمها اقطار الخليج بينما تؤمن مصر القوة العاملة ، وكان الهدف من انشائها مساعدة مصر على تنويع مصادر اسلحتها وتحريرها من الاعتماد كليا على الاسلحة السوفياتية.

سوريا تنفرد بقوة الردع في لبنان بعد انسحاب وحدة دولة الامارات

ابو ظبي — جاء في بيان رسمي صدر عن وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة امس ان الوحدة العسكرية التابعة لدولة الامارات والعاملة ضمن قوة الردع العربية في لبنان ستبدأ بمغادرة الاراضي اللبنانية ابتداء من اليوم .

ويذكر انه بعد انسحاب هذه الوحدة البالغ تعداد افرادها ٧٠٠ جنديا لن تكون في قوة الردع العربية اي قوات اخرى سوى القوات السورية .

وكانت قوة الردع العربية قد شكلت في شهر تشرين ثاني عام ١٩٧٦ اثر مؤتمر القمة العربي الذي عقد في حينه في القاهرة لوضع حد للحرب الاهلية في لبنان . وانضمت الى قوة الردع وحدات عسكرية تابعة للعربية السعودية واليمن الجنوبي والسودان وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا . ثم اخذت هذه الوحدات بالانسحاب من لبنان تباعا بحيث ستصبح منحصرة الان في القوات السورية فقط.

استمرار الرحلات الجوية بين مصر ودول الخليج

القاهرة — أعلن مدير شركة مصر للطيران امس ان الرحلات الجوية للشركة بين مصر وكل من الكويت والعربية السعودية لن تتأثر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدولتين المذكورتين .

وذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية امس أن مطار القاهرة الدولي لا يزال يستقبل طائرات من دول الخليج.

تحسين وضـــع مستشفى نهاريا

القدس — استقبل السيد اليعيزر شوستاك وزير الصحة امس في ديوانه في القدس بعثة من رؤساء السلطات المحلية في الجليل الغربي ، وبحث معهم في الوضع الصعب الذي يجتازه مستشفى نهاريا حاليا .

وقال رئيس بلدية نهاريا انه طالب وزارة الصحة بتحسين وضع المستشفى اذ ان المواطنين الذين يحتاجون الى خدماته يشكون من الازدحام ونقص الاسـرة .

واعلن وزير الصحة عن تشكيل طاقم من الاخصائيين كلفوا بزيارة المستشفى للوقوف عن كثب على المستشفى واوضاعه وتقديم توصيات بشأن تحسينه مع مراعاة الاولويـة وامكانيات الميزانية .

شابة تشتري ملابس بشيكات مسروقة

حيفـا — عتيم — شرع قسم التحقيقات في شرطة لواء حيفا امس باستجواب شابة من سكان الرملة يشتبه بترويجها شيكات مزيفة في ارجاء البـلاد .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان هذه الشابة التي تناهز الثامنة والعشرين من العمر قد اعتقلت في اثناء تقديمها حوالة مالية بمبلغ الفي ليرة الى حوانيت « همشبير لتسرخان » في حيفا لقاء ملابس ابتاعتها ، عندما اتضح أن البيانات التي يحملها الشيك لا تتفق ومستندات اثبات شخصيتها .

وقد تبين في وقت لاحق ان هذه الشابة قد تمكنت من ترويج اربعة شيكات مماثلة في فرع حوانيت همشبير المركزي في حيفا وشيكات في حوانيت اخرى في المدينة واماكن مختلفة في انحاء البلاد .

وقد اعترفت الشابة خلال سير التحقيق انها سرقت دفتر الشيكات من صديقها ، احد سكان القرى التعاونية في منطقة القدس .

يحقن نفسه بمادة مخدرة فتودي بحياته

تل ابيب — توفي المدعو امنون كزولكوبي — ٣٧ سنة — من سكان يافا صباح امس نتيجة تناوله كمية كبيرة من المخدرات الخطرة — على ما يبدو — .

فقد عثر على المذكور ، وهو مدمن مخدرات معروف ، صباح امس الاول في منزل مهجور في يافا وهو فاقد الوعي. فنقل الى المستشفى حيث قضى حوالي ١٤ ساعة دون ان تفلح جهود الاطباء في انقاذه . ولوحظت على ذراعه الايسر علامات تشير الى انه حقن نفسه بمادة ما .

وقد نقلت الجثة الى معهد الطب العدلي .

احتفالات الطائفة الدرزية بعيد النبى شعيب

تهاني رئيس الدولة ورئيس الحكومة بهذه المناسبة المباركة

يسرائيل ليبل يتمنى تجدد اللقاء باشتراك دروز سوريا ولبنان

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — احتفل ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان يوم امس بعيد النبي شعيب عليه السلام في جوسباده النظام والهدوء ، حيث توافد الى المقام المقدس الذي يضم رفات النبي الكريم المئات من أبناء الطائفة شيبا وشبانا وشاركوا في المراسيم الدينية والاحتفالات الشعبية التقليدية

وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وصل ممثلو الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الى المقام المقدس لتقديم التهاني الى المحتفلين بالعيد يتقدمهم السيد يسرائيل ليبل المدير العام لوزارة الشئون الدينية ، والدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في الوزارة والسيد يوسف كويتي قائمقام الشئون العربية في حيفا واللـواء ، والسيد يهوشع حبوشي مدير الدائرة العربية في وزارة العمل والرفـاه الاجتماعي والسيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف للدروز ، والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشئون العربية والدرزية والمحامي زكي كمال مدير المحاكم الدينية الدرزية .

كما وصل الى المقام المقدس ايضا الحاكم العسكري لهضبة الجولان وقائد شرطة منطقة طبريا ولفيف من كبار ضباط الجيش والشرطة وعدد كبير من الضيوف الاجانب برز بينهم السيد بيتر دانكن وزير الصحة في مقاطعة جنوب استراليا ومجموعة من رجال الاعلام .

وقد كان في استقبال هذه الوفود فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل وبمعيته المشايخ احمد خير عضو الرئاسة الروحية ومحمد علي فرحات قاضي المحكمة الدينية الدرزية في هضبة الجولان ونور الدين الحلبي ، ولبيب ابو ركن قاضيا المحكمة الدينية الدرزية في حيفا وعضوا الكنيست السيد امل نصر الدين والسيد زيدان عطشة والشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة سابقا .

وافتتح الحفل فضيلة الشيخ امين طريف مرحبا بالضيوف ومهنئا بالعيد وتبعه السيد كمال منصور الذي نقل تهنئة رئيس الدولة السيد اسحق نافون وهذا نصها :

صاحب الفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل المحترم .

من دواعي سروري ان ابعث لفضيلتكم وبواسطتكم لجميع ابناء الطائفة الدرزية باخلص التهاني والتبريكات بمناسبة عيد النبي شعيب عليه السلام ، املا ان يحل على الجميع وهم يرفلون باثواب السعادة والعافية والهناء .

ان الطائفة الدرزية حليف وشريك مخلص وقد ابدى ابناؤها استعدادا للتضحية من اجل الوطن وبدون ذلك لم نكن لنصل الى معاهدة السلام مع مصر ، ونرجو ان يعم السلام ليشمل المنطقة بأسرها لخير جميع المواطنين .

ان عهدا جديدا من العلاقات مع الدول المجاورة قد فتح ، ولا شك انه سيكون لابناء الطائفة الدرزية نصيب كبير في دفع عجلة السلام الى الامام .

واخيرا اتمنى للوافدين على المقام المقدس في حطين ان تستجاب دعواتهم وتلبى رغباتهم في جو من الالفة والمحبة والتفاهم .

ثم نقل السيد سلمان فلاح تهنئة رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن وقراها في الحفل السيد يسرائيل ليبل وهذا نصها :

فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية.

باسم حكومة اسرائيل وباسمي يسرني ان ابعث بالتهاني القلبية بواسطتكم الى عموم ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل والخارج بمناسبة عيد النبي شعيب « يترو » حمو النبي موسى عليهما السلام . وبعد ذلك القى السيد ليبل الكلمة التالية :

قد اتيحت لي الفرصة بحكم منصبي ان امثل الحكومة في الكثير من الاحتفالات الدينية لمختلف الطوائف في البلاد واليوم اشعر بارتياح شديد وانا امثل الحكومة في احتفالات الطائفة الدرزية بعيد النبي شعيب عليه السلام اذ اشعر انني اخ بين اخوانه وفي داخل بيته كما يشعر الدروز في اسرائيل ، انهم اخوان لنا وفي داخل دولتهم وذلك يعود الى رباط الدم الوثيق الذي ربط بين ابنائنا وابنائكم في دفاعهم سوية عن امن الدولة وسلامة المواطنين .

وبعد ان اشار السيد ليبل الى الخدمات التي توفرها الدولة لابناء الطائفة الدرزية في شتى المجالات ، انهى كلمته مقدما التهاني للمحتفلين بالعيد ومتمنيا تجدد اللقاء في العام القادم باشتراك ابناء الطائفة الدرزية في سوريا ولبنان أيضا وفي جو يسوده الامن والسلام والاستقرار في المنطقة .

هذا وقد سبقت الاحتفال الرسمي مداولة في شئون الطائفة الدرزية واوضاعها باشتراك الشيخ امين طريف وعضو الكنيست السيد زيدان عطشة ووزير الصحة الاسترالي الذي القى كلمة شكر فيها الظروف التي اتاحت له زيارة المقام المقدس وملاقاة ابناء الطائفة الدرزية ، واستذكر زيارة قام بها عام ٧٤ الى سوريا ولبنان حيث التقى انذاك مع لفيف من زعماء الطائفة الدرزية هناك وتمنى أن يسود السلام في المنطقة حتى يلتقي ابناء الطائفة جميعا .

كما القى السيد عطشة كلمة دعا فيها ابناء الطائفة الى المحبة والوئام وتوحيد الصف والتعاون من اجل المصلحة العامة .

هذا وقام الضيوف ومستقبلوهم بزيارة المقام المقدس الذي يضم رفات النبي الكريم حيث ادوا واجب الزيارة للضريح الشريف ، وودعوا بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وترحيب .

انتهاء عملية وسم وتطعيم الماشية
اجـراء مسح لمراع في النقب ولخيش

القدس — اعلن اول امس السيد نفتالي ينيف الناطق بلسان وزارة الزراعة انه فرغ في هذه الايام من عملية وسم وتطعيم قطعان الماشية التي يملكها بدو النقب .

وقد قامت وحدة مراقبة الاراضي الخلاء والخدمات البيطرية في وزارة الزراعة بتطعيم ٨٨ الفا و٢٢٨ رأسا من الضأن و٢٢ الفا و٤١٤ رأسا من الماعز . كما نظمت وزارة الزراعة مراع لهذه القطعان من الماشية في الاراضي التابعة لمديرية أراضي الدولة والكيرن كييمت .

وقال الناطق انه في ضوء خبرة العامين الاخيرين ، تدرس وزارة الزراعة اجراء مسح لاماكن الرعي في منطقتي لخيش والنقب . كما تقوم الوزارة والكيرن كييمت هذه الايام بتحديد مناطق لتكون مراعي نموذجية لقطعان ماشية البدو خاضعة للرقابة والتوجيه حتى يلمس اصحابها الفوائد الجمة التي ينطوي عليها الرعي في مناطقهم .

نسبة زائدة من الكلور في مياه الشرب بأريحا

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — طلب الينا عدد من سكان مدينة اريحا ان نلفت نظر مفتش الصحة وبلدية اريحا الى ان نسبة الكلور في مياه الشرب في عين سلطان تزيد عن النسبة المقرر وضعها في مياه العين مما يشكل خطرا على ارواح المواطن في المدينة.

ويطالب سكان المدينة ودائرة الصحة بمراقبة كمية الكلور المقرر وضعها في المياه من قبل المسئولين في الجهاز الصحي وذلك حفاظا على ارواح المواطنين في المدينة .

كيرن كييمت ليسرائيل
عطاءات لبيع أشجار في مكانها

كيرن كييمت ليسرائيل معنية بقبول عروض لبيع اشجار في مكانها حسب الاماكن التالية :

أ — عطاء رقم ٧٩/٢٤٣

بالقرب من سكة الحديد في خط تل ابيب — حيفا من ٨٢٫٣ كم وحتى ٨٦٫٥ كم في قسم العمل ما يقارب ٥٠٠ شجرة كينا تزن ١٠٠٠ طن تقريبا تقام جولة في المكان يوم الثلاثاء ٨—٥—٧٩ الساعة التاسعة صباحا بجانب استعلامات محطة القطار ، شارع ارلوزوروف في تل ابيب .

ب — عطاء رقم ٧٩/٢٤٤

٣٦٠ طنا من الشجر في غابة بيت شآن .

تقام جولة في المكان يوم الثلاثاء ٨—٥—٧٩ الساعة التاسعة صباحا في مشتل جبعات هموريه .

تبحث لجنة العطاءات في عطاءات الاشخاص الذين اشتركوا في الجولة فقط .

على مقدمي العروض أن يرفقوا بعروضهم شهادة عامل مرخص لغرض ضريبة القيمة المضافة ، وكذلك حوالة بنكية او كفالة بنكية بنسبة ١٠ بالمئة من قيمة العرض لامر كيرن كييمت ليسرائيل .

يجب تقديم العروض حتى يوم ١٥—٥—٧٩ في مغلفات مغلقة وخاصة « يمكن الحصول عليها اثناء الجولة » حسب العنوان :

لجنة العطاءات القطرية ، قسم الحراج ص.ب ٤٥ ، كريات حاييم ، مع تسجيل رقم العطاء على المغلف .

كيرن كييمت ليسرائيل غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر .

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية — القدس
أعلان حول ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس — وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — القدس خارطة تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ٢٥٦٠ تغيير رقم ٧٧/١ لخارطة هيكلية محلية رقم ١٨٤٨ « شرقي تلبيوت » وتغيير رقم ٧٧/٢ لخارطة رقم ٢٠٧٤ » مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطة : وحدة تنظيم رقم ٥ شمالي خارطة رقم ٢٠٧٤ أ الحي السكني تلبيوت شرقا .

أهم أهداف الخارطة : « أ » تحديد فرعي التي تتم المنطقة السكنية في الحد ٥ . « ب » تصحيح تخطيط الطريق رقم ٨ « ج » تحديد اتمام طرق الملتقى « د » تخصيص مساحات لانشاء روضة اطفال ، لمساحة عامة مفتوحة ولممرات عامة للمشاة « هـ » تحديد شكل البناء ، عدد وحدات السكن ، علو المباني والخ .. « و » تحديد مكان لاقامة حوانيت لاحتياجات الحي .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٩—٤—٧٩

ر. ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء القدس

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية — القدس
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس — قد اقرت بموافقة وزير الداخلية ، تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ٢٤٥٥ تغيير رقم ٧٧/٢ لخارطة هيكلية محلية رقم عم/١٩ وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : حي يمين موشيه ، بلوك ٣٠٠٣٠ قسائم ١٥٠/١٥١ من شارع هتكفا وشارع بليه يوعتس .

أهم أهداف الخارطة : « أ » تعديل الارتفاعات في الخارطة عم/١٩ للحالة القائمة. « ب » تحديد مبنى في المساحة وفقا للملحق المرفق .

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٤٥٣ يوم ١٣—٧—٧٨ .

ان التغيير المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد أودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — القدس .

وكل معني بأمر الخارطة بمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

٤—٤—١٩٧٩

ر. ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء القدس

قـذائف كاتيوشا من اراضي لبنان باتجاه قرى الشمال

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أن عددا من قذائف الكاتيوشا قد اطلقت صباح امس من الاراضي اللبنانية باتجاه اصبع الجليل والجليل الاعلى ، مما اسفر عن اصابة شخص واحد بجروح طفيفة.

واضاف الناطق ان جيش الدفاع الاسرائيلي قد رد على مصادر اطلاق النيران بالمدفعية ، وانه سيعمل وفقا للسياسة المرسومة بضرب منظمات التخريب في الزمان والمكان الذي يرتايهما مناسبين .

الشيخ أمين طريف ينفي طلبه الاجتماع بالرائد حداد

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — نفى فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل النبأ الاذاعي حول طلبه الاجتماع الى الرائد سعد حداد قائد الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان لضمان حياد منطقة حاصبيا الدرزية في الجنوب اللبناني التي تضم الخلوات المقدسة للطائفة . وقال فضيلته في اجتماع عام عقد امس في مقام النبي شعيب عليه السلام ، ان احدى الجهات قد اقترحت تنظيم مثل هذا الاجتماع للمحافظة على سلامة المواطنين الدروز في جنوب لبنان ومقدساتهم . واضاف انه شخصيا لم يطلب الاجتماع بالرائد حداد وانما ينوي لقاء وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان للتباحث معه حول موضوع حاصبيا ، والخلوات المقدسة فيها والتي تعرضت مؤخرا للقصف المدفعي من قبل مختلف الجهات المسلحة .

ابى ناتـان يسعى للسفر الى سوريـا لاقناع السوريين باحلال السلام مع اسرائيل

اللد — غادر البلاد صباح امس متوجها الى الولايات المتحدة ملاح السلام ابي ناتان حيث سيجتمع في واشنطن بثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي وهم ادوارد كنيدي وفرانك تشارتش وجورج مكغافرن .

وينوي السيد ناتان الطلب الى اعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة التاثير على حكومة سوريا لتمنحه تاشيرة دخول الى بلادها على اساس حيازته على جواز سفر بريطاني .

وابلغ السيد ناتان مراسل وكالة انباء عتيم انه بعث برسالة قبل عدة ايام الى السفير السوري في قبرص طالبا اليه التدخل لدى السلطات السورية لمنحه تاشيرة دخول الى سوريا . وقال انه تلقى ردا ايجابيا من السفير السوري . الا ان السفير اشار في رده الى وجوب مراجعته السلطات في دمشق ليحظى برد ايجابي من هناك ايضا .

واضاف السيد ناتان ان احدا لم يصدق عندما توجه بطائرته الى مصر قبل ١٣ عاما ان المصريين لن يمسوه بأذى ، وانه مقتنع الان ايضا انه سيحظى في سوريا ايضا باستقبال لائق . واكد السيد ناتان انه متى حصل على تاشيرة الدخول فسيتوجه جوا من واشنطن الى دمشق .

وردا على سؤال حول ما سيقوم به في دمشق قال السيد ناتان انه ينوي القيام بمحاولة لاجراء حوار مع الناس هناك والاطلاع على اوضاع اليهود في سوريا ومحاولة اقناع من سيتحدث معهم ان بالامكان احلال السلام بين اسرائيل وسوريا .

واضاف قائلا : لن اتوقف عن الطيران الى اي دولة عربية طالما كنت اتحدث عن السلام .

واعرب عن امله في الا يستغرق الامر هذه المرة ١٣ عاما وهي المدة التي مرت على رحلته الاولى الى مصر .

موسم الاستحمام يفتتح يوم الاحد القادم

تل ابيب — اعلن امس السيد يعقوب ماركوفيتش نائب مدير عام وزارة الداخلية لشؤون الطوارئ والمهام الخاصة عن افتتاح موسم الاستحمام في سواحل البحر اعتبارا من يوم الاحد القادم .

وجاء هذا الاعلان خلال احتفال بتوزيع جوائز على السواحل وبرك السباحة التي تميزت بالحفاظ على السلامة وتوفير الخدمات اللائقة للمستحمين .

مـزيدا مـن الاطبـاء والممرضين لمستشفيات الضفـة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — اجتمع امس ضابط القيادة للشؤون الطبية في قيادة الضفة الغربية في مكتبه بالدكتور حسين عبيد مدير الخدمات الصحية العامة والدكتور شحادة شحادة مدير المستشفيات والدكتور نزيه مصلح مدير المركز الطبي في اريحا . وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول بعض الامور التي تتعلق بالشؤون الصحية في مختلف دوائر الصحة ومستشفيات الضفة الغربية.

وعلم أن الدكتور شحادة شحادة والدكتور حسين عبيد طلبا من ضابط القيادة للشؤون الطبية في هذا الاجتماع العمل على زيادة الاطباء والممرضين والممرضات في دوائر الصحة ومستشفيات الضفة . وقد وعد ضابط القيادة بدراسة هذا الطلب والعمل على تحقيقه في المستقبل القريب .

تخيير رئيسى بلديتى الخليل وحلحول بين الوظيفة السابقة والمنصب الحالي

القدس — لمراسل خاص — ابلغت شعبة جهاز المستخدمين في قيادة الضفة الغربية كلا من السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول بانتهاء مدة اعارتهما مخيرة اياهما بين الاحتفاظ بمنصبيهما الحاليين وبين العودة الى وظيفتيهما السابقتين ، وذلك وفقا للقانون الذي لا يجيز تمديد اعارة الموظف اكثر من سنتين متلاحقتين ، والذي يعتبر عدم عودة الموظف الى عمله بمثابة استقالة منه .

ومعروف ان المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل كان يشغل منصب مهندس زراعي للثروة الحيوانية في قيادة الضفة الغربية في بيت ايل كما ان السيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول كان يعمل هو الاخر في سلك التعليم .

ويضيف مراسلنا ان السيدين القواسمي وملحم لم يتخذا قرارا بعد ، غير انه من المستبعد ان يتنازلا عن منصبيهما الحاليين للالتحاق بوظيفتيهما السابقتين .

حـزب العمـل وانتخابات بيت شآن

تل ابيب — عتيم — صرح امس السيد حاييم باروليف السكرتير العام لحزب العمل ، بان الحزب يدرس اتخاذ اجراءات على الصعيدين البرلماني والقانوني ضد عضو الكنيست روني ميلو من الليكود على تدخله في مسالة الغاء نتائج الانتخابات البلدية في بيت شآن التي فاز فيها ممثل حزب العمل برئاسة البلدية .

وقال السيد باروليف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولوف في تل ابيب بان المحامي دان شاينمان سوف يمثل حزب العمل في هذه القضية . وان السيد شاينمان توجه الى المستشار القضائي للحكومة لدراسة امكانية تقديم شهود وقعوا على بيانات كاذبة الى القضاء كما اتضح من القرار الذي اصدرته المحكمة المركزية وصادقت عليه محكمة العدل العليا التي ردت استئناف حزب الليكود .

مؤتمر رعاية مرضى القلب يفتتح بهرتسليا
هبوط نسبة الوفيات فى السنوات الاخيرة

هرتسليا — افتتح في فندق اكاديا هنا امس مؤتمر جمعية رعاية مرضى القلب الذي يعقد مرة كل سنتين .

ويشترك في المؤتمر ، الذي سيستغرق انعقاده يومين ، ٢٠٠ طبيب من المتخصصين في امراض القلب من مختلف المؤسسات الطبية في البلاد . وستدور المباحثات فيه حول الابعاد المختلفة لامراض القلب الوراثية ، واجهزة تنظيم عمل القلب ، وامراض عضلة القلب وتعاطي الادوية المختلفة.

وصرح البروفسور يوسف يخيني نائب مدير معهد القلب في المركز الطبي على اسم شيبا في مستشفى تل هشومير ، في حديث مع مراسل وكالة انباء عتيم بان عمليات القلب تجري الان في اسرائيل بنفس المستوى والنوعية التي تجري بها في اي دولة متطورة في العالم .

واضاف انه الى ما قبل ٤ او ٥ سنوات كانت هناك حالات استدعت ارسال المرضى لاجراء عمليات قلب خارج البلاد ، اما الان فتكاد لا تكون هناك حاجة لذلك ، لان في البلاد عددا من المراكز الطبية التي تتمتع بمستوى عالمي .

وقال البروفسور يخيني ايضا انه نتيجة للانجازات في مجال معالجة مرض القلب في اسرائيل طرأ هبوط جديد على نسبة الوفيات بامراض القلب خلال السنوات السبع الاخيرة .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦،١٥ القران الكريم ٦،٥٠ مع المزارع ٨،٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨،٤٥ عصام رجي ، شادية ، محمد عبد الوهاب ، ليلى مراد ، محمد رشدي ، شريفة فاضل ، محمد قنديل ٩،٤٠ صباح ، محرم فؤاد ، شهرزاد محمد رشدي ١٠،٣٠ حديث الضحى ١٠،٤٠ استشاني — نجاة الصغيرة ١١،١٥ برنامج سلاما وتحية ١١،٤٠ عبد الحليم حافظ ، وردة ١٢،٣٠ فريد الاطرش ، ام كلثوم ١٣،٢٤ ملاحظة ١٣،٥٥ موال واغنية القطارة — محمد جمال ١٥،٠٠ مع الصحافة العربية ١٥،١٥ ليالي عاشق الروح — محمد عبد الوهاب ١٥،٤٠ نشرة اقتصادية ١٥،٥٠ يا قمر انا وياك — فيروز ١٦،٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧،٠٠ مع الاحداث ١٧،٤٥ من اغاني وديع الصافي ١٨،١٥ عزف منفرد على العود — جورج بهيج ١٨،٢٠ عالم الصحافة ١٨،٣٠ بعيد عنك — امكلثوم ١٩،٠٠ من الغناء العراقي ١٩،٥٠ على دلعونة — نايدة كامل ٢٠،٤٠ وصل حبيب الروح — عبد اللطيف التلباني ٢١،٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢،٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢،١٥ لسكن على سطوح القمر — سميرة توفيق ، تاملات ٢٢،٥٥ ابن الليالي — اسمهان ٢٣،٠٠ اول همسة — فريد الاطرش ٢٣،٣٠ مطربة السهرة عفاف راضي .

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ « ١ » لقانون التنظيم والبناء انه قدمت طلبات الى اللجنة للمصادقة على تسهيل في نسب بناء وخط بناء لبناء اضافي .

١ — في شارع هدار ٦ بلوك ٤٣٤٩ قسيمة ٨١

٢ — في شارع سطرومه ٢٥ بلوك ٤٣٤٦ ساحة ٣٦٣

٣ — في شارع يهودا هليفي ١ بلوك ٤٤٤٢ قسيمة — ١٧

يمكن الاطلاع على الخارطة خلال ساعات الدوام في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان .

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس اللجنة المحلية

وزارة المعارف والثقافة — ادارة المعارف والثقافة للعرب
قسم اعـداد المعلمين
كلية دافيد يلين للتربية — أورشليم — القدس

تعلن كلية دافيد يلين للتربية عن بدء التسجيل للقسم العربي للعام الدراسي ٧٩—١٩٨٠ ، ابتداء من اليوم ولغاية ٣١—٥—١٩٧٩

تقبل للدراسة في الكلية خريجات المدارس الثانوية ، حاملات شهادات البجروت أو التوجيهي أو ما يعادلهما ، وذلك بعد اجراء مقابلة معهن .

مدة الدراسة ثلاث سنوات ، تحصل الطالبة في نهايتها على شهادة معلمة مؤهلة اولى .

يعد البرنامج معلمات لصفوف البساتين والصفوف الابتدائية « حتى الصف السادس الابتدائي » ثمة امكانية للحصول على منح وقروض .

على الراغبات في الالتحاق ان يقدمن شهادة البجروت او التوجيهي او علامات الفصل الاخير للصف الثاني عشر ، شريطة ان تقدم امتحانات الانهاء المطلوبة والحصول على درجة الاجتياز .

سيكون يوم استقبال مفتوح « للزيارة والتعرف » وذلك يوم الجمعة الموافق ١١ ايار ١٩٧٩ بين الساعة ٩—١١ صباحا .

للحصول على معلومات اضافية ونماذج تسجيل يطلب مراجعة سكرتارية الكلية في شارع هرتسل ٨٥ — بيت هكيرم — اورشليم — القدس ص.ب ٣٥٧٨ ، رقم الهاتف ٥٢٣١٥١ ، خلال ايام الاسبوع ما عدا يوم السبت ، بين الساعة ٩—١٢ صباحا .

مطلـوب
لوزارة العمـل والرفاه الاجتماعي

عائلة بديلة باستطاعتها الاهتمام ورعاية فتيات يعانين من مشاكل اجتماعية في سن المراهقة في منطقة الشمال .

بشروط مؤسسة داخلية تضمن لهم المسكن والمأكل — وتؤمن لهن الاحتياجات الضرورية الاخرى .

فعلى من يجد نفسه مستعدا للقيام بهذا الواجب الانساني الذي يهدف الى انقاذ الفتيات

التوجه الى العاملة الاجتماعية لرعاية الفتيات الانسة نوال بشارات — مكتب الشؤون الاجتماعية للقرى الناصرة ، وذلك للاطلاع على التفاصيل وشروط الدفع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — اللـد

اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥ .

نعلن بهذا ان السيد ايطاح حاييمقد تقدم بطلب الى اللجنة المحلية للمصادقة على اضافة بناء لمسكنه القائم في بلوك ٤٠٢٥ قسيمة ٢٠٩ في شارع شلومو هميلخ ١٤ .

التسهيل هو بناء بنسبة ٣٦ بالمئة بدلا من ٣٠ بالمئة المصادق عليها والمغايرة للخارطة المفصلة رقم لد/٦١٠ والتي قررت للمكان .

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكتب مهندس المدينة .

يمكن تقديم الاعتراضات المفصلة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

اللد في ١٩ — ٤ — ١٩٧٩   موشيه افـرات
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي — أورشليم القدس
اعلان بشان ايداع تعديل مشروع هيكلي محـلي

يعلن بهذا وفقا للمادة « ٨٩ » من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء اورشليم القدس — وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس اودع مشروع معدل لمشروع هيكلي محلي والمسمى مشروع رقم « ٢١٧٤ » تعديل رقم ٧٩/٢١ لمشروع القدس الهيكلي المحلي مع المخطط المرفق معه.

مناطـق المشروع :

الجـزء الشمالي الشرقي من المسكوبية مقابل شارع سبطي اسرائيل وشارع الملكة هيلانة حوض « ٣٠٠٥١ » جزء من قطعة ٦٨ .

اهداف المشروع :

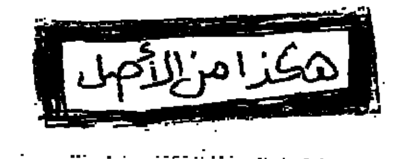
تصنيف منطقة لاقامة بيت بلدية اورشليم القدس وذلك عن طريق تعديل تصنيف منطقة مساحة خاصة وكذلك توسيع جزء من شارع سبطي اسرائيل وجزء من شارع الملكة هيلانة مع هدم مبان من كلا الجانبين لهذه الغاية وتقسيم القطعة وفقا لذلك .

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على تعديل المشروع بدون مقابل خلال الايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور .

كل من يهمه الامر بشان اراضي ومبان او اية تفاصيل تنظيمية اخرى أو من يرى نفسه مغبونا من جراء تعديل هذا المشروع ان يقدم اعتراضا حسب المادة « ١٠٠ » من القانون على هذا المشروع خلال شهرين من تاريخ نشر اعلان بايداع هذا المشروع في الوقائع الاسرائيلية وذلك في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٤ ابريل ١٩٧٩

ر. ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
أورشليم القدس







مقاتلون واسود يزينون راس مشط من ذهب .. تحفة فريدة من القرن الرابع قبل الميلاد ، وجدت في اوكرانيا ..

المقاتلون يمثلون افريزا يحمله خمسة اسود .. والمشهد مزدوج اذ يرى كما هو من الجانبين .

حضارة الشعب السيثي

اعداد : مي كحاله

اقيم في باريس خلال الشهر الماضي معرض لاثار الشعب السيثي ، الذي تعرف اليه المؤرخ هيرودوت في القرن الخامس قبل الميلاد ، وتركعنه تاريخا مفصلا ارتكز على الاساطير المحلية والاغريقية لرواية اصول السيثيين ومآثرهم .

عرف السيثيون بالبدو — الصاغة ، لان قبورهم حوت اعمالا ذهبية وفضية رائعة الصنع .. وفي رسالة «اليونيسكو» تقديم لشعب عاش في غابات اوكرانيا قرونا قبل الميلاد ، واكتشفه اخيرا الاثريون والعالم .

ولا يزال الباحثون في اوكرانيا يعلنون اعلانا شبه يومي عن اكتشافات جديدة حول الحضارة السيثية خصوصا التي ما بين القرنين الخامس والثالث قبل الميلاد .

وبدأ الحفر هناك منذ زمن قديم .. في عام ١٧٦٢ في منطقة كيروفوغراد الحالية ، حفر « كورغان » — بمعنى مدفن او ناووس — من بداية العصر السيثي ، كان مليئا بالاشكال الفنية من الذهب والفضة ، بينها سيف قصير من الحديد نقشت على غمده ومقبضه حيوانات خيالية والهة مؤنسنة بالقرب من شجرة مقدسة اتبع في رسمها الاسلوب الشرقي القديم .

وضعت هذه الاشكال في متحف « كونستكامر » او قاعة الفن التي انشاها قيصر روسيا بطرس الاول عام ١٧١٤ ، وسبقتها الى المتحف ادوات ذهبية جاءت من كورغانات سيبيريا وظهر لاحقا انها من السيثيين .

ولم يتعرف خبراء الاثار هوية المكتشفات الا عند دراسة الفن السيثي في منطقة واسعة من الدانوب غربا الى حائط الصين شرقا من الغابات الممتدة بين خطي العرض الاربعين والخمسين .

□ ■ □

في الاساطير ان السيثيين من سلالة السومريين .. وهيرودوت اعلمنا بالذين منهم سكنوا شمال البحر الاسود ، وقام التبادل بينهم وبين المستعمرات اليونانية المجاورة .

واثبت صحة ما كتبه هيرودوت المستندات الشرقية القديمة التي عثر عليها قبل فترة ، وهي مواد اثرية ونصوص اشورية ، كتابة على لوحات فخارية محفوظة في نينوى تشرح كيف ظهر السومريون في اسيا الغربية منذ منتصف القرن الثامن قبل عصرنا .

وفي القرن السابع قبل الميلاد ، ساهم السيثيون في سحق الاشوريين ، على ما في تاريخ سيرة الملك البابلي نابو بولوسار ، الذي وصف الاحداث المتتالية من ٦١٦ حتى ٦٠٩ ، وعلى ما في نصوص المؤرخ الارمني في القرن الخامس موسيس خورناتسي الذي كتب سقوط نينوى .

وفي الحفر في قلاع الاورار في توقاز الوسطى ، والمنطقة المتوسطة من اورارتو من القرن السابع قبل الميلاد ، وجدت زينة لطقم الجياد واسلحة حديد وعقود من الزجاج .

وما سمي « كنز زيفييه » وهو قد اكتشف في نهاية الحرب العالمية الثانية ، دليل واضح على العلاقات بين السيثيين واسيا القديمة .. فبين الاثار كانت مجموعة ادوات محفورة وفقا للاسلوب الشرقي القديم ، اضيفت اليها اساليب سيثية .

المحفورات تمثل ايلا نائما ، من التراث السيثي بالقرب من شجرة مقدسة في وسط الالهة .. والاثريون يؤكدون ان السيثيات الاولى التي

ظهرت في منطقة البحر الاسود متصلة بحضارة السهوب في الالف الثاني قبل الميلاد ، وكان هناك العقد الذهبي الذي ينتهي بفارسين سيثيين وكان اناء من الالكتروم ، اي مزيج من الذهب والفضة ، محفورة عليه رسوم اربعة تمثل الاساطير التي رواها هيرودوت حول اصل الشعب السيثي ، ومنها رسوم اولاد هرقل الثلاثة والالهة ذوات ذنب الافعى .

ومن الواضح ان للمستعمرات اليونانية على شواطىء البحر الاسود في القرن السابع قبل الميلاد ، اثرها في تطور الحضارة السيثية ، الا ان السيثيين كانت لهم حضارتهم المميزة الفريدة ، ويدرك الخبير الاثري بسهولة الادوات التي صنعها الاغريق لهم ، وتلك التي صنعوها هم انفسهم .

نوادر وطرائف

ادفنوني عريان !!

التقى صديقان ، اولهما مشهور باسرافه ، والثاني بحرصه .. واراد الاول ان يقترض من زميله شيئا من المال فقال له :

— تعمل ايه لو انا مت بحالتي دي من الفلس

فاجاب زميله :

— اقوم بالواجب واجهز لك كفنك

فقال :

— طيب اديني فلوس الكفن دلوقتي ، وابقى ادفني وانا عريان .

سارقينه .. !!

تاخر اهل الميت في دفنه ، واقبل الظلام ، فاضطر المشيعون الى السير بسرعة .. وشاهد « مسطول » الجنازة فسأل زميله :

— مال الجماعة دول بيجروا بالميت؟

فرد المسطول الاخر :

— واحنا ما لنا يا عم .. يمكن سارقينه ..

لغة الام

يقولون في العربية عن اللغة القومية لاي انسان ، انها لغة ابائه واجداده .. اما في الانجليزية فيقولون انها « لغة الام » وقد سأل شخص احد الانجليز :

— لماذا تقولون عن الانجليزية انها « لغة الام » ؟

— لان الاب قليلا ما يجد فرصة للكلام .

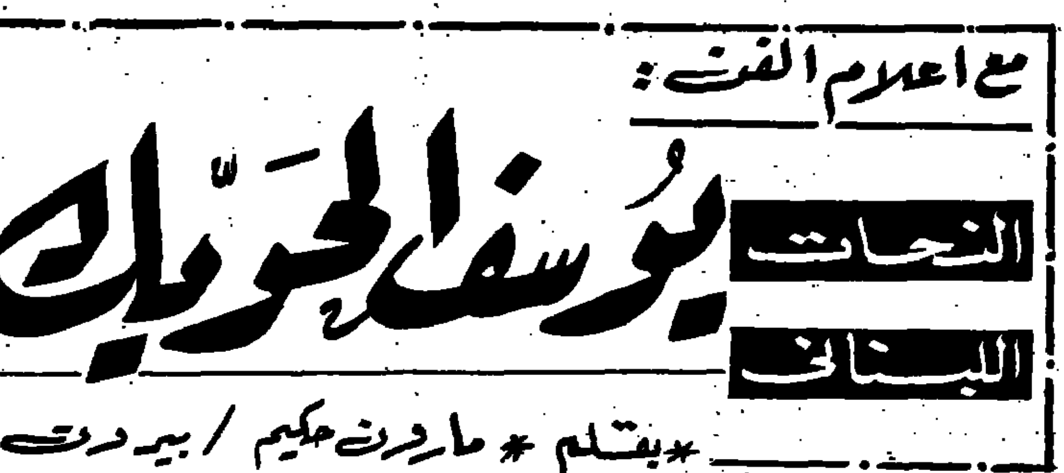
انقاذ

كان احد الاطباء يجلس مع زميل له من الاطباء ، فمضى هذا يتحدث عن عبقريته في عالم الطب .. ثم قال :

— تصور يا صديقي انا امبارح انقذت واحد من الموت

فقال له زميله على الفور :

— لازم رفضت تعالجه ! ..



مع اعلام الفن : النحات اللبناني يوسف الحويك

بقلم * مارون حكيم / بيروت

لم يعرف لبنان قبل القرن العشرين ، نحاتين محترفين يعملون في فن النحت بصورقجدية وفنية محضة .. انما هنالك اعمال باقية من الفخار شيدة كمعابد لتكرم الالهة .

بقي فن النحت عندنا هكذا حتى ولدت الطبيعة اللبنانية بعد مخاض عصور طويلة ، نحاتا فنانا اصيلا تخطى طوق الماضي وحرر الفن في لبنان من اثقال السنين والعصور التي كادت تحنطنا وتحنط عقولنا من كثرة الترداد والاجترار .

في هذا الجو من القرن التاسع عشر ولد الفنان يوسف بن سعدالله الحويك . فارتبط ارتباطا وثيقا بالقرية اللبنانية التي عذبت احساسه ، والهبت مخيلته لتفلت عنانها وتعطينا روائع تخلد صاحبها ، وتفرح قلوب الناظرين اليها وتغذي نهمهم المتعطش للفن .

لقد عاش يوسف بين الصخور التي «قمز» عليها وهو صغير ، يدحرج بعضها ويختبىء وراء بعضها الاخر . فكبر وظلت الصخور صخورا . لكن نفسه الابية الشاعرية ابت عليه ان يبقيها تعاني ما تعانيه من قساوة الطبيعة ببردها وشتائها وشمسها المحرقة . مما دفعه للسفر الى اوروبا كي يتعلم ويدرس فن النحت ويعود بعد ان يتمكن من الوسائل العملية التي تظهر احساسه بشكل اكثر تعبيرا وانضج تقنيا ، ليفرقع الصخور ويصقلها ويهذبها ، فتصبح عذارى تتكلم وتبتسم وتتطلع هاربة من الشمس والبرد الى الظل والدفء حيث يصبح للمادة معناها الجميل .

حياته ، اسفاره ، وبعض اعماله :

ولد الفنان يوسف بن سعدالله الحويك عام ١٨٨٣ من والدين لبنانيين في قرية حلتا من بلاد البترون . دخل تلميذا الى مدرسة الحكمة في بيروت سنة ١٨٩٨ وتخرج منها سنة ١٩٠٢ . من رفاقه في هذه المدرسة جبران خليل جبران .

بتشجيع من عمه البطريرك الياس الحويك سافر الى روما سنة ١٩٠٣ . وصلها في سن العشرين ولم تكن عنده فكرة واضحة عن معاني الفنون الجميلة واهميتها في تمدن الشعوب وتطورها ، بل كانت عالقة في ذهنه بعض التاثيرات السطحية عن تصوير الهيئات البشرية وصور الكنائس . فانكب هنالك على ممارسة التصوير في معاهد روما ، وزيارة متاحفها حتى غدا بعد سنة من غيابه عن الوطن ملما بقضايا كثيرة كان يجهلها .

بعد هذه الفترة عاد الى لبنان مارا باليونان حيث شاهد الاكروبول واعجب به . رجوعه الى لبنان جعله يحس التقهقر الفني والثقافي ، وسيطرة الجهالة على الناس . فليس من يهتم بالفن والفنانين والناس في اشد حاجة الى لقمة العيش .

هذا دليل على ان الفن في لبنان كان في تلك الفترة دخيلا وامرا مستغربا . يقول وهو يحكي عن انعدام الجو الفني : «لا احد من الذوات يعرف يمسك صورة او رسما . الواحد يمسكه بالورب والثاني بالمقلوب والثالث لا يمسكه لا بالورب ولا بالمقلوب ، لا يراه» ... «يوسف الحويك — مذكرات غير منشورة» .

لذلك اثر العودة الى روما على ان يظل ، في بلده ، كطائر يغرد خارج سربه ، معرجا بطريقه الى القاهرة حيث شاهد الاهرام وروائع الفراعنة وعظمة فنهم .

لكن حنينه الى وطنه دفعه اليه ثانية سنة ١٩٠٨ . انما الجو السياسي ، والفوضى المتفشية في البلاد ، جعلاه يحس نفسه غريبا قرفا ، مما الح به ليقترب في اواخر العام نفسه الى روما . يفصح عن هذه الحالة في مذكراته فيقول : «وزاد الطين بلة الانقلاب السياسي في تركيا ، والفوضى والجنون في الافكار حولي وحوالي ... عبثا حاولت ان افهم شيئا واضحا ترتكز عليه افكاري ... ومع ذلك كنت اعيش مثل كل الناس اكل واشرب وبعض الاحيان اتسلى واضحك» ... «المصدر ذاته» .

في اواخر العام ١٩٠٨ بلغه يوما ان رفيق الدراسة في بيروت جبران خليل جبران قد جاء الى باريس ليدرس فن التصوير ، فاستقل الحويك اول قطار الى عاصمة فرنسا حيث التقى بجبران ، وتوطدت بينهما اواصر الصداقة من جديد بعد ان جمعهما الفن .

في باريس اتجه الحويك كليا نحو النحت بناء على نصائح رفيقه جبران فاخذ يتردد على محترف النحات الفرنسي « بوردال » متلمذا عليه ، ومتاثرا به . وكان يمر احيانا على محترف النحات «رودان» فتاثر باشكاله التعبيرية القلقة ، وبنظراته الجديدة الى الفن والمتحررة من المدرسة الفلورنسية التي ظهرت في عصر النهضة الايطالية .

في اواخر العام ١٩١٠ عاد جبران الى اميركا والحويك الى لبنان ، ووقعت الحرب العالمية الاولى . فتمكن من مغادرة لبنان مجددا الى روما وباريس هربا من المشنقة . وغاص هنالك في شؤون السياسة وشجونها حتى اذنيه ، وانتظم في صفوف ملك العراق فيصل الاول ، وتوطدت بين الاثنين صداقة متينة . «مما دفع فيصل الى تعيينه وزيرا للمعارف والفنون الجميلة في حكومته الوهمية التي الفها مع المغتربين العرب في باريس . وبواسطة خالي الذي سهل الطريق ، تمكن فيصل من مقابلة البابا كرئيس دولة بمراسم حافلة تليق به . وكان الحويك قد مهد للمقابلة وجاوبه البابا بخط يده لما كان بينهما من صداقة : «ما يريده جوزيف لا يقدر ان يرفضه البابا» .

في هذه الفترة انجز الحويك كثيرا من التماثيل منها : تمثال نصفي للملك فيصل الذي جلس امامه الوقت اللازم وقد صب منه ثلاث نسخ من البرونز . وتمثال نصفي لامير الشعراء احمد شوقي صب منه نسختين من النحاس . وتمثال البطل يوسف بك كرم راكبا على حصانه وشاهرا سيفه ، موجود في ساحة اهدن . وتمثال عمه البطريرك الحويك في كنيسة دير عبرين . وتمثال فؤاد ارسلان في خلده ، وتمثال الدكتور عاد في حمانا ، وتمثال مار الياس من الرخام في كنيسة دير عبرين . بالاضافة الى اعمال كثيرة صبت من النحاس والبرونز وتوزعت هدايا لاصحابه .

زواجه :

تزوج الحويك عام ١٩٢٥ من مركيزة ايطالية من عائلة باوليني : ابوها وعمها من حرس الشرف البابوي . هجرها بعد سنة بعدما انجب منها ولدا تولع بمصاريف تعليمه ، والولد الان محام يعيش في روما . وقد جاء الى لبنان قبل وفاة ابيه .

■ التمس الطاهرة للحويك ■

عودته النهائية الى لبنان :

عام ١٩٣٩ عاد الحويك نهائيا الى لبنان بعد ان جال كثيرا في بقاع الارض المختلفة ، وبعد ان اختمرت موهبته ، ونضج تفكيره ، وتوضحت له معالم الطريق الفنية التي سيسلكها فيما بعد .

«ركز الحويك محترفه في جنينة قصر الشاعر شارل قرم ببيروت . ومن هذا المحترف انطلقت شرارة نهضة فن النحت في لبنان ... منه نشر الحويك حس تذوق فن النحت بين اللبنانيين غير ان الناس آذوه في اسمى ما في الانسان ... آذوه في قلبه الكبير ، فكانت المأساة العميقة التي هزت كيانه ... وجعلته ينعزل في عورا — من بلاد البترون — ينهال على صخور الجبل ضربا بالمطرقة والازميل ... ينحت التماثيل ... ويسجل اعترافاته ... وينتقم من قساوة البشر بتقبل قساوة الحجر . «المرجع ذاته» .

شيد الحويك بيته في قرية عورا بعيدا عن الناس بين احضان الطبيعة . تلتف حواليه اشجار السنديان ، وصنوبرة كبيرة كان يجلس تحتها هو ورفاقه واصحابه يتحدث اليهم في شؤون الفن والادب . تحيط بالمنزل حديقة رتبها بنفسه وزرع فيها تماثيله التي اصبحت بعد مماته هدفا لبنادق الصيادين والجهلة .

مرضه :

انهارت صحته وكان مصابا «بالبروستات» فاضطر الى مغادرة قريته الحبيبة ، البعيدة عن متناول الاطباء ، الى جونيه والمكوث عند شقيقته «المحبة» .

في هذه الفترة — فترة المرض — لم تهد عزيمته ، بل ظل يتمتع بالحس الفني وهو دواؤه الوحيد والمعزي له . ظل ينحت الاشكال بالجبصين والطين ، ويرسم بالالوان المائية ، ويصمم دراسات لبيوت لبنانية ، ويكتب مذكراته ، ويسجل فلسفته وخواطره على اوراق ودفاتر غالبا ما كان يتلفها ، اما البعض الاخر فقد حفظها ابن شقيقته دون علمه ، وهي التي ارشدتنا ووضحت نواحي كثيرة من شخصيته هذا الفنان الفذ .

يخبرني جوزيف ريشا ان خاله وعده بان ينحت له تمثالا نصفيا ، وعندما اراد ذلك اصطدم بعجزه عن الرؤية . فظلت الامنية حسرة في نفس الخال وابن الشقيقة معا .

وصيته :

في اواخر تشرين الاول من العام ١٩٦٢ لفظ الحويك انفاسه الاخيرة ، وكانت وصيته التالي نصها

«هذه وصيتي الى ابن اختي يوسف ريشا : لا اريد مطلقا ان تطبع اوراق نعوة بوفاتي ، ولا ان تقام حفلة جنازة كبيرة ولا ان اوضع في تابوت فخم بكفي جناز بسيط في كنيسة حارة صخر ، وامل ان يدفن جسدي في مدفن عائلتك ولا اريد ان يعلق على صدري نيشان رفضته دائما في حياتي ولا ان يكتب اسمي على التابوت البسيط .

هذه وصيتي قد كتبتها بوعي كامل ورواق فكر وامل ان تعمل بموجبها ٢٢-٩-١٩٦٢ . يوسف الحويك» .

اثر موت الحويك كتبت الصحافة اللبنانية عنه كثيرا متاثرة لفقده نحاتا لبنانيا صادقا مع احساسه وموهبته . ومن جملة الصحافيين الذين كتبوا في هذه المناسبة رشدي المعلوف الذي حرر تحت عنوان «العظيم الذي فقدناه» مقالا يذكر فيه مزايا الفنان الفقيد وفضله على الفن اللبناني .

شخصيته :

كان الحويك انسانا شموخا ذا نفس ابية متواضعة في آن . امضى سني حياته كلها في خدمة الفن . ترك زوجته وحرم نفسه من ابنه كي لا يكون ذلك حاجزا امامه يلهيه عن فنه .

ولان الحويك كان لا يحب كثرة الكلام والجدال والاسئلة في غير محلها ، فلقد نحت على حائط محترفه الجنوبي رأس عذراء تضع يدها على فمها بطريقة جد مهذبة وناعمة ، واخرى على مدخل المحترف وهي تضع اصبعها على شفتيها مشيرة الى وجوب الصمت عند الدخول الى المحترف .

مودرن

تزوجت اخيرا صديقة لي ، فكنت كلما زرتها رأيت زوجها يقوم بعمل من اعمال المنزل .. وقلت لها يوما ، وقد رأيت زوجها يرتق جوربا له :

— انت بختك كويس قوي ، لان زوجك يساعدك في اعمال البيت ..

فقالت :

— انت فاكره ايه ؟ ده انا ان ما كنتش اجيب له الابرة والخيط ، والضمها له كمان .. ما بعرفش يخيط زرار في جاكتته !

الميت يقرأ ..

كان احد الادباء يسير مع احد اصدقائه ، فمرا في طريقهما بمأتم ، ولاحظا ان صوت المقرىء خافت جدا ، فقال الاديب لصديقه معلقا :

— ايه الحكاية ؟ .. بكونش الميت هوه اللي بيقرأ ؟

خمس سنوات فاتوا

ذهب الدكتور ابراهيم ناجي ليشتري خمس اقات من التفاح دفعة واحدة وساله البائع :

— خمس اقات يا دكتور مرة واحدة؟

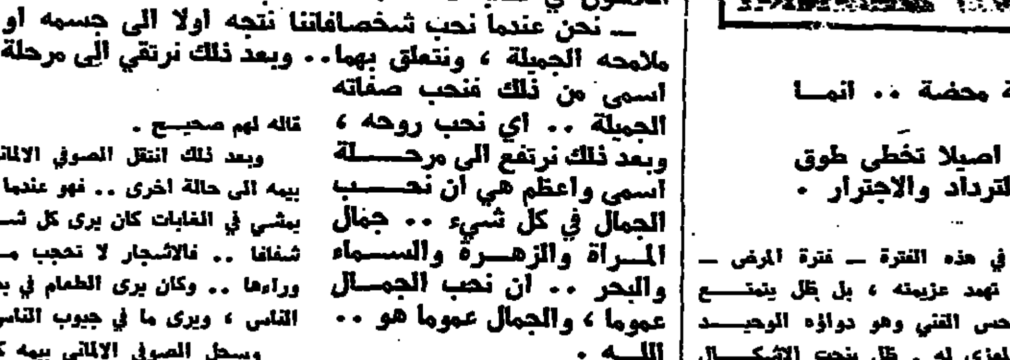
وقال الدكتور :

— دول بنوع خمس سنين فاتوا ! .

قوى خفية في أعماقك وأنت لا تدري

بقلم : أنيس منصور

الحلقة الرابعة



في القرن الخامس قبل الميلادقال لنا الفيلسوف العظيم افلاطون في كتاب له اسمه ((المائبة)) :

— نحن عندما نحب شخصافاننا نتجه اولا الى جسمه او ملامحه الجميلة ، ونتعلق بهما.. وبعد ذلك نرتقي الى مرحلة اسمى من ذلك فنحب صفاته الجميلة .. اي نحب روحه ، وبعد ذلك نرتفع الى مرحلة اسمى واعظم هي ان نحب الجمال في كل شيء .. جمال المراة والزهرة والسماء والبحر .. ان نحب الجمال عموما ، والجمال عموما هو .. الله .

ويقول فيلسوف اخر اسمه افلوطين هذا المعنى كله في عبارة مركزة هي : اننا في الحب نبدأ بالواحد ونتجه الى الواحد الاحد .

وهذا بالطبع ما يحدث عندما ننتقل باحاسيسنا ومشاعرنا الى اعمق اعماقنا .. فنحن ننصرف عن الاشياء الصغيرة الى المعاني الكبيرة ، ثم الى اكبر المعاني .. ونثق في صميم الدين والايمان بقوة مطلقة هي الله.. ومن هذه القوة المطلقة نستمد قوانا الخفية غير العادية .

شيء اخر هام .. هو ان هؤلاء الذين تتحقق عندهم هذه القدرات يكونون في حالة اقرب الى النوم ، او الى التجلي .. وهذه صفة نجدها عند الانبياء وعند الاولياء .. فنجد الواحد منهم في حالة نوم لكي يصبح بعدها في حالة يقظة باهرة .. او في حالة النوم الذي يسبق اليقظة .

— وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصاب بما يشبه الحمى عند نزول الوحي .. اي عندما تتصل روحه بروح اقوى ، هي روح جبريل ، وكان النبي — صلعم — يقطر وجهه عرقا .. هذه هي « حالة التلقي » اي الحالة التي تتدفق في جسمه المحدود قوى هائلة او فيض نوراني من قوى هائلة .

وبعض الانبياء والاولياء والقديسين يعانون درجات مختلفة من هذه الحالة التي تجيء بعدها اليقظة الباهرة .

و « اليقظة الباهرة » تعبير صوفي معناه : ان الانسان يكون نائما او كما لو كان نائما ، ثم يفتح عينه على عالم مضيء مشرق مريح يراه لاول مرة .. تماما كما تبدد السحب مرة واحدة وتشرق الشمس فتملأ الدنيا ، وتكشف الدنيا لنا .

ولا يختلف ما يقوله الصوفيون المسلمون عن الذي يقوله الصوفيون في اي دين اخر .

مثلا : الصوفي الالماني يعقوب بيمه الذي عاش في القرن السابع عشر ، كان صانعا للاحذية ، ولكنه لمس في نفسه رغبة في ان يفعل شيئا غريبا .. كيف اهتدى الى ذلك ؟ .. هو نفسه لا يجد سببا معقولا او واضحا .

اما الذي كان يعمله ، فهو ان يأتي بطبق ابيض ، ويضعه امامه بالساعات يحملق فيه .. وفجأة يتسع هذا الطبق وكأنه سماء ، او كأنه « طاقة » كبيرة في جدار ، ولا تزال هذه الطاقة تتسع وتتسع حتى يرى من ورائها عالما ساطعا واضحا جميلا .. لم يره من قبل .

واغرب من ذلك انه كان يستطيع وهو يحملق في الطبق ساعات ، ان يرى الناس في المدينة يروحون ويجيئون .. وكان يقابلهم ويقول لهم : انت سافرت وانت عدت .. وانت تشاجرت .. وانت سكرت ، وانت سرقت ، وانت خنت زوجتك .

وكان الناس يؤكدون ان هذا الذي قاله لهم صحيح .

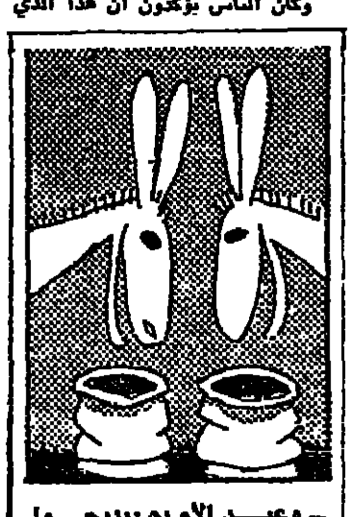
وبعد ذلك انتقل الصوفي الالماني بيمه الى حالة اخرى .. فهو عندما كان يمشي في الغابات كان يرى كل شيء شفافا .. فالاشجار لا تحجب ما وراءها .. وكان يرى الطعام في بطون الناس ، ويرى ما في جيوب الناس .

وسجل الصوفي الالماني بيمه كل الذي رآه هذا في كتاب .. وثار عليه رجال الدين ، واتهموه بالسحر ، والاتصال بالشياطين .. ولكن الرجل كان طيبا .. وكانت النظرة الى وجهه تقول : ان هذا الوجه لا يكذب .. وكانت وفاته غامضة .

وقد تاثر به الشاعر الانجليزي وليم بليك ، فجاءت قصائده ولوحاته ايضا غامضة ساحرة ، او فيها الكثير من الصوفية .. وفي احدى قصائد بليك تقرأ ابياتا معناها :

وشيت في طريقي
وكانت كل الدنيا عيونا تنظر
وكل الاوراق السنة تقول
وكل النجوم دعوات ان اصلي
ولم اعرف ما الذي افعله اولا
وكل ما استطعت ان افعله هو :
ان انسى بنفسي على الاشياء
زورقا تلهو به وتلعب
هل انا الذي اكتشفت هذه الدنيا
هل حتى كشفتني واكتشفتني
انني قادر على ان احرك كل
الذي حولي، لماذا.. لا اعرف لماذا

— يتبــــع —



خواطر

الى : ك

للشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين

انكر لحظات فاتنة
فيها ظهرت انت امامي
وكنت كرؤيا خاطفة
كسبيكة جمال عذب

■

وفي حسرات الزمن اللامأمول
وفي ارهاقات الملل الصاخب
تردد في دمي صوتك
وحلمت بتقاطيعك الدمثة

■

وذبلت الاعوام ،
ووثبات الزمهرير العاصفة
بعثرت الاحلام السالفة
وانا نسيت الصوت النقي
والتقاطيع الهادئة ،
في متاهات السجون ..
في الصمت ،
حيث استطالت هادئة ايامي
بدون الهام ، بدون آلهه ،
بدون دموع ..
بدون حياة ، بدون حب

■

لكن القلب عاوده الوثوب
ومن جديد ظهرت انت ..
كرؤيا خاطفة
كسبيكة جمال عذب
والقلب عاد يخفق في الفرح
ومن جديد عاد له :
الالهام والالهه ،
والحياة ، والدموع ، والحب

هكذا من الأصل

تعالوا انظروا عندنا فقط السوفياتي ماكارنكو : يمكن التحدث مع الاطفال بكل شيء

«تعالوا انظروا ! عندنا فقط ! اليوم فقط ! قصة لا مثيل لها عن اربع جرائم غامضة وثلاث حالات عجيبة مع تنويم مغنطيسي مستمر ومطاردة دائبة ... ناطق ، ملون ، ستيريو ، سكوب ، موسيقى ، بقسمين» .

ليس هذا فيلما ، بل اعلان هزلي في برنامج لمسرحية مسرح المتفرج الفني في لينينغراد المأخوذة عن حكاية «ميس ميند» للكاتبة السوفياتية المعروفة مارييتا شاهينيان .

ان الممثلين وكبير مخرجي هذا المسرح المدهش ، الذي يتمتع بشعبية واسعة لدى الصغار والكبار ، يدعون مختلف اشكال العروض ، مثل افلام الكرتون والبحث الدرامي والرواية الشاعرية والمقالة الوثائقية وعروض السيرك والحكاية . وتتراوح اعمار مشاهدي مسرح المتفرج الفني بين ٦ سنوات و ٦٠ سنة .. ولكن الاطفال بالطبع يحظون قبل غيرهم بالاهتمام الرئيسي من الفرقة التي تعتبر بحق افضل مسارح الاطفال المحترفة ، التي يبلغ عددها في الاتحاد السوفياتي قرابة الخمسين .

بداية الحوار

● كيف ينبغي التمثيل للاطفال ؟ عن هذا السؤال يجيبون عادة : كما هو الامر للكبار ، ولكن بصورة افضل ... ما قولكم بهذا الخصوص ؟ بهذا السؤال بدأت الحديث مع زينوفي كوروغودسكي كبير مخرجي مسرح المتفرج الفني في لينينغراد .

□ من يستطيع القول كيف يكون الجيد وكيف يكون الاحسن ؟ واذا كان يمكن التمثيل على نحو افضل ، فلماذا لا نمثل هكذا على الفور ! برايي انه



■ استعراض الاطفال : الكبار ... صغار ■

يجب الظهور امام الجمهور ـ جمهور الكبار او الصغار ـ بكامل المسؤولية الفنية والوطنية . لا افضل ولا اسوأ. واذا كنت تخدم الاطفال فاخدمهم بتفان وعطاء كامل . وينبغي ان يكون الفن للاخيار عليه دائما . وابداع فن كهذا امر صعب ، ولكننا نطمح الى هذا دائما .

□ قال المربي السوفياتي البارز انطون ماكارينكو هذه العبارة الرائعة : «يمكن التحدث مع الاطفال بكل شيء ، ولكن مع مراعاة امر واحد ، وهو . كيف نتكلم ، ومتى نتكلم ، ومن نكلم» .

«من ؟» هي من اكثر المعايير جوهرية في عملنا . اننا ، اذ نتلقى المسرحية ، نفكر في من سنخصص له ، لا يجوز النظر الى الاطفال كمفهوم مجرد ، اذ ان الصبي في السابعة من العمر والفتى في السادسة عشرة هما انسانان مختلفان ، لهما اهتمامات ومتطلبات وشؤون مختلفة .

ويمكن ان نمثل لمن في السادسة عشرة من العمر ، مثلا ، كل ما ابدعه الادب العظيم .

اما بالنسبة الى المتفرجين الصغار ، الذين ينبغي في البداية تعويدهم على المسرح وجعل لغته مفهومة عندهم واظهار امكانيات فن المسرح لهم ، فاننا نوجد لهم عروضا ـ العابا تجذبهم الى المسرح . يحب الاطفال ان يلعبوا لعبة السيرك ، فلنلعب

معهم في مسرحية «السيركا» ويحبون ان يمثلوا الباليه ، فنقدم لهم الباليه «الفير الجدي» «الذبابة الطنانة» . وجميع الاطفال يحبون افلام الكرتون ، واذ شعرنا بانجذابهم الى هذا الفن ، انتجنا فيلم الكرتون المسرحي من اربعة اجزاء مرحبا ، مرحبا ! عن جرو اسمه كوتيا .

الحركات البهلوانية

● في المسرحيات المخصصة لاصغر المتفرجين وفي الكثير من المسرحيات الاخرى ، يعزف ممثلو مسرح المتفرج الفني انفسهم على مختلف الالات الموسيقية ويغنون ويقومون باصعب الحركات البهلوانية ويعرضون العابا سحرية حقيقية ، وكل ذلك على مستوى مهني رفيع . هل هذا شرط اكيد موضوع امام ممثلي فرقتكم ؟

□ اعتقد ان «العدوان الكلامي» مصيبة للمسرح المعاصر اجمالا ، حينما لا يكمن الا القليل خلف سيل من الكلمات . وبودنا ان نتحدث اكثر بدون كلمات . وبالمناسبة ، اذا كان الممثل مترهل الجسم ، فاقد الموهبة الموسيقية ، فانه عادة معقود اللسان في الكلام ايضا . اما بخصوص فناني مسرح الاطفال ، فانني بالفعل اعتبر التضلع بتقنية التعبير امرا ضروريا لهم ، اذ ان لغة الايماء والحركة هي لغة الاطفال .

اختيار الطلاب

● بم يختلف استوديو مسرحكم عن مدرسة مسرح عادية ؟

□ انه احد العناصر المكونة لمعهد الدولة للمسرح والموسيقى والسينما في لينينغراد . ونحن نقوم بانتقاء الطلاب دفعة واحدة كل سنتين .

والمسابقة عندنا ضخمة ، شأنها في اي مكان ، اذ نقبل ٢٥ ـ ٣٠ شخصا ، اما عدد الراغبين فيتجاوز الالف . ومدة الدراسة في الاستوديو ٤ سنوات . ويتلقى الطلاب تعليمين دفعة واحدة ، تعليما عاما بمستوى كلية ادبية ، وتعليما تخصصيا بشكل التمثيل والالقاء المسرحي والمهارة الموسيقية والفنائية والرياضية ، بالاضافة الى مهنة التمثيل ذاتها التي يستوعبونها في المسرح . المسرح هو معلمهم بالمعنيين المباشر والمجازي ، فهو يعلمهم في البروفات والمسرحيات ، ويقوم بالتدريس في الاستوديو ممثلو المسرح ومخرجوه .

وجوابا عن السؤال حول كيفية التمثيل للاطفال ، اقول انني لا ارى خاصة في الاعداد المهني لممثلي مسرح المتفرج الفني ربما اضفت امرا واحدا ، وهو ان الهام خاصية المزاج ، اي تربية الولع بمن سيخدمهم الفنانون . احترام الطفولة هو الامر الرئيسي الذي نحاول تربيته لدى الممثلين المقبلين في مسرح الاطفال .

● كيف تعدون مسرحياتكم ؟

□ عندنا خشبة مسرح تعليمية ، انها مدرسة وساحة تدريب وحلبة فريدة من نوعها للمباريات . نحن نقيم هنا ، مثلا ، مباريات لتأدية الادوار . وتنال افضل اعمال المسرح التعليمي

حق عرضها على خشبة المسرح المحترف .. وهذه العروض كثيرة : الدرس المكشوف ، زمجري ايتها الرياح ، سيركا ، والخ .. وتعمل في هذه العروض عادة الفرقة بكاملها . وهذا ما يوفر لكل فرد امكانية اظهار نفسه . ونحن نتمنى لكل واحد مجدا شخصيا ، وان يصدح ، بشرط ان يشكل الجميع اوركسترا واحدة رائعة . وانا ارى ان موهبة الجماعة في العمل المسرحي اهم من الموهبة الفردية ، لان الجماعة الموهوبة حقا هي ، من جهة اخرى ، مجموعة مواهب دوما .

ناتاليا كوروفا ـ عن الانوار

■ شورانوفا في دور اتيزابيت فيسون ماخوذ عن قصة «ميس ميند» للكاتبة السوفياتية ماريتا شاهينيان ■

حتى لا تتفكك كندا وتتحول إلى دويلات متناثرة !

تخيل نفسك طائرا في سفينة فضاء ، على ارتفاع عدة آلاف من الكيلو مترات فوق القطب الشمالي لكوكب الارض انظر الى ما تحتك : ما هذا الاقليم الذي يغطيه الجليد وتقطعه البحيرات والخلجان والذي يفصل كتلة اليابسة الضخمة التي يتكون منها الاتحاد السوفياتي ، عن « نصف القارة » التي تتكون منها الولايات المتحدة ؟ ..

الدولة التي تفصل بين الدولتين العظميين هي كندا .

وفي الاونة الاخيرة ، يتزايد انزعاج واضعي الخطط الاستراتيجية العالمية ، الذين لا بد لهم من التفكير في « ممرات الطيران » ومسارات التحليق التي قد تتخذها الصواريخ عابرة القارات ، وفي الدفاعات الضرورية ضد اي هجوم نووي ، يتزايد انزعاجهم من التطورات السياسية المحتملة في هذه الدولة « العازلة » .

والمشكلة الاساسية ، هي احتمال ان تتحول كندا الى عدد من الدويلات المتناثرة ، او ان تنقسم ـ على الاقل ـ الى دولتين منفصلتين ، لا بد ان تتبادلا العداء لردح طويل من الزمن والسبب « العام » لهذا الاحتمال ، هو ان غالبية مواطني ولاية كويبك ، في دولة كندا الاتحادية ، وغيرهم من ذوي الاصول الفرنسية في غير كويبك يشعرون بانهم اذا انفصلوا واستقلوا فلن يخسروا سوى قيودهم «الانجليزية» .

اما الاميركيون ـ في الولايات المتحدة ـ فان اكثرهم لا ينظرون الى احتمال انفصال الجزء الفرنسي اللغة والاصل العنصري من كندا ، الا كتعبير عن نوع من التعصب « الثقافي » عند عدد من المثقفين المتحمسين للغة الفرنسية ، ولذلك فان الحكومة الامريكية ، لم تبدأ بعد في النظر الى الوضع في كندا باعتباره « ازمة » ينبغي التركيز عليها منذ الان .

ولكن رينيه ليفيسك ، رئيس وزراء ولاية كويبك ، يعتبر نفسه بالفعل « والدا لامة جديدة » ورغم ذلك فقد أعرب عن مخاوفه من احتمال انهيار سياسي وثقافي في كويبك نفسها التي يسيطر عليها رأسمال « انجليزي » اللغة ، قادم من الجنوب ـ الولايات المتحدة ـ التي اختارت الانجليزية حتى وهي تحارب الانجليز لكي تحقق استقلالا عن سيطرتهم ، ولذلك فقد شرع رينيه ليفيسك ، في التخلي التدريجي عن شعاراته الرنانة القديمة ، التي تحدث فيها عن « الاستقلال » وبدأ يتحدث ـ بدلا من ذلك ـ عن اجراء استفتاء عام لتقرير نوع من المشاركة في السيادة او « السيادة المقسمة » بين الحكومة الاتحادية وبين حكومة ولاية كويبك .. اى ان تحصل كويبك على نوع من الحكم الذاتي ، وان تملك التصرف بحرية في الكثير من شئونها الداخلية وبعض جوانب علاقاتها الخارجية .

ولذلك قرر ليفيسك ان يكون هو البادىء بلفت انتباه الولايات المتحدة الى المشكلة « الكويبكية » ، وذلك اثناء زيارته لواشنطن حاملا «المشروع» محددا يعتزم ان يطرحه على حكومة الرئيس كارتر ، على امل ان يجتنبها الى صفة في اي « عراك » مقبل بين حكومة كويبك والحكومة الاتحادية الكندية .

وقد اصبح معروفا ان مشروع ليفيسك ، يدعو في مجمله الى ان تحصل كويبك على سيادتها فيما يتعلق بسن قوانينها الخاصة ، وفرض ضرائبها الخاصة ، بينما لا تمانع في استمرار ارتباطها الاقتصادي ببقية كندا ، والالتزام بنفس العملة ، وبنفس البنك المركزي ، ولكن مع اقامتها لنظامها الدفاعي الخاص ، وانضمامها ككيان دفاعي مستقل عن كندا ، الى حلف الاطلسي .

وهكذا يبدو ان المضمون الحقيقي لمشروع ليفيسك هو ان يؤكد لكندا الاتحادية انها لن تفقد ولاية ، وانما ستكسب حليفا ، بينما يؤكد لمواطنيه « الكويبكيين » المتحمسين انه لا يسعى الى تعزيق حياتهم الاقتصادية والسياسية ، بينما يحرص على تحقيق جوهر حلمهم بالاستقلال التشريعي والضرائبي ، بعد ان كسبوا بالفعل من زمن طويل ، استقلالهم التعليمي والثقافي .

وهناك عامل هام ، يحاول ليفيسك استغلاله الان ، وهو ان رئيس وزراء الحكومة الاتحادية ، بييرترودو نفسه من اصل فرنسي ، الامر الذي يدعو الكويبكيين المتحمسين للفرنسية ، الى التريث والتهدئة من حماستهم ، لانهم اعتادوا ان يمارسوا تعصبهم واحساسهم بالقهر في وقت واحد ، كلما تولى « انجليزي » رئاسة الحكومة الاتحادية .

ورغم هذا ، فان قيام اى شكل او اى قدر من الانفصال « الكويبكي » قد لا يكون سوى بداية النهاية للاتحاد الكندي .

فالاقاليم البحرية الشرقية ، لها ميولها القديمة للابتعاد عن كندا ، فقد حضر ممثلو هذه الاقاليم ، قبل قرنين من الزمان « المؤتمر القاري الاول » الذي كان اول تجمع نشأت فيه فكرة « الولايات المتحدة » المستقلة عن انجلترا قبل الاشتعال الفعلي لحرب التحرير الامريكية ، وفي ذلك المؤتمر دعيت تلك الاقاليم الى الاندماج في ولاية فيلادلفيا .

واذا تصاعدت النزعة «الكويبكية» الرامية الى الانفصال عن كندا ، فان هذه الاقاليم « جاهزة » لاستعادة ميولها القديمة ، والتفكير في تكوين ولاية « ناطقة بالانجليزية » بالفعل ، شديدة الارتباط ـ بالفعل ايضا ـ باقتصاديات وشبكات المواصلات والكهرباء بشمال شرق الولايات المتحدة ، وقد تطلب الانضمام الى الاتحاد الامريكي ، او الاندماج في ولاية فيلادلفيا او نيوانجلاند .

وقد تتصاعد نفس الميول الانفصالية في الاقاليم الغربية تملك معظم ثروات كندا المعدنية ، ولكن هذه الاقاليم لديها اسباب كثيرة تدعوها الى التفكير في نفسها كدولة مستقلة ، بدلا من البقاء في الاتحاد الكندي ، او الانضمام الى الاتحاد الامريكي .

ومن المؤكد ان الامريكيين ، الذين يملكون ايضا فرصة محاصرة كندا نسبيا ـ بامتلاكهم الاسكا في اقصى الشمال الغربي ، ويملكون فرصا كثيرة للضغط عليها اقتصاديا وسياسيا من خلال سيطرتهم على كل شبكة للعلاقات المشتركة بين الجارتين « الحليفتين » ، ومن المؤكد ان هؤلاء الامريكيين ، لن يغفلوا كثيرا عن خطورة تحول كندا الشاسعة ، الى صورة امريكية معاصرة من « البلقان » الاوروبي في القرن الماضي ، بكل ما يمكن ان تحمله هذه الصورة من احتمالات اخطار الفوضى السياسية والتفكك القومي والضعف الاقتصادي والغليان الاجتماعي .. وهذه كلها هي الابواب البدهية التي يمكن ان يتسلل منها نفوذ الدب الروسي القابع على الناحية الاخرى من القطب عبر صحراء الجليد الواسعة للمحيط الشمالي الذي لا يزال متجمدا .

الدكتور الطيباوى : نظرة جديدة الى الغزالى !

للدكتور عبد اللطيف الطيباوي نظرة جديدة الى الغزالي ونصوصه . وقد لخصه مؤخرا من اذاعة لندن . ورأينا من المناسب ان نشير الى ذلك بايجاز وتصرف .

يقول الدكتور الطيباوي هناك نصوص صريحة حول ان الغزالي كتب كتابه المشهور « احياء علوم الدين » كالاتي : « .. بعضه في الشام « دمشق والقدس » وبعضه في الحجاز « مكة والمدينة » والثابت المحقق من كلام الغزالي نفسه انه كتب جزءا مهما في القدس الشريف سماه «الرسالة القدسية » . كتبها وهو مقيم في زاوية الشيخ نصر فوق باب الرحمة والتي سميت فيما بعد بالزاوية الغزالية .

وهو يقول « فلنقتصر على ما حررناه لاهل القدس وسميناه « الرسالة القدسية » وقد ضم الرسالة فيما بعد الى قسم « قواعد العقائد » في كتابه الكبير . ويوجد نص على مخطوطة الرسالة القدسية الموجودة في دار الكتب المصرية ان الغزالي كتب الرسالة في المسجد الاقصى بطلب من اهله .

وهذه الرسالة فريدة في موضوعها بين مؤلفات الغزالي الكثيرة ، او هي كما وصفها السبكي المصنف الوحيد بين تلك المؤلفات الذي يبحث اصول الدين . والرسالة تشكل لهذا جزءا مهما من قسم قواعد العقائد في كتاب « احياء علوم الدين » . وكتب هذه الرسالة باسلوب المتكلمين اصحاب الاشعري ، وجعلت خاصة بالمبتدئين لا بالعلماء . وغرضها توضيح العقيدة واثبات السنة وابطال البدعة . وفيها ردود على المعتزلة ولكنها قلما تتعرض للفلاسفة .

وتعتمد الرسالة في اقامة البرهان على القران ثم على القياس المنطقي ، ولكنها تغلب الاول على الثاني . فالعقل عند الغزالي نصير النقل . وعند الشك يقدم النقل على العقل . وهذا التقديم واضح في الاقسام الاخيرة في الرسالة القدسية . فمعظمها قائم على اساس النقل وحده ، والمؤمن مكلف بقبوله .»

ماذا بعد الموت

في مقال بعنوان « حياتنا ... ماذا بعد موتنا » تساءل الاستاذ توفيق الحكيم «هل يقدر لنا ان نرى احبابنا مرة اخرى بعد موتهم ؟ » ..

واجاب بالعلم ورفض جواب العلم . قال « اذا قلت لنا ايها العقل البشري يا ايها العلم الوضعي ان اجتماعنا مع عزيزنا الذي مات هو امر مستحيل عقلا ، فان كلمتك لن تكون الاخيرة ، لن تدفعنا الى القنوط ، فان في قدرة الله وتقديره ما يتجاوز اي فكر »

وبهذه الشهادة يسجد عقل توفيق الحكيم لله تعالى ، وحين يسجد اي عقل بشري لله تعالى يكون هذا ايذانا برفع الستائر والحجب عن الفؤاد او القلب ليرى الحقيقة والحقيقة الوحيدة في هذا الوجود كله هو الله ، وما عداه صور تظهر وتختفي ويجري عليها قانون الالم والتغير ، وميزة العقل البشري انه اداة للنظر في المادة والله تبارك وتعالى ليس مادة و « ليس كمثله شيء » ، ومن هنا فان رحلات العقل الى الله لا تستطيع ان تحتمل غير جزء من الطريق الى الله ، اما بقية الطريق فتحتاج الى اداة ثانية غير مرئية تصلح لاكتشاف ما هو غير مرئي ..

هذه الاداة هي الفؤاد او القلب بمعناه الوجداني ، وهذا القلب ليس قلب الانسان المادي الذي يقذف الدم في العروق ، ولهذا السبب استخدم القران الكريم وهو يحدثنا عن رحلة الاسراء والمعراج تعبيرا دقيقا عن الاداة الثانية التي رأى بها الرسول الكريم ايات ربه ، قال تعالى « ماكذب الفؤاد ما رأى » اي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى بفؤاده ، وبغير هذه الاداة الخفية لا يصل الانسان الى الله .. ولا يرى الانسان ايات الله .. والموت اية من ايات الله ، والنوم اية من ايات الله ، ونحن نقوم بتجربة الموت كل ليلة حين ننام ، تماما كما يجرب الممثلون في مسرح الحكيم بروفات المسرحية ليلة بعد ليلة حتى يرفع الستار عن العمل الفني نهائيا في ليلة الافتتاح ، ما هو تفسير النوم علميا ! اذا كان العلماء قد فشلوا في تفسير النوم وتحليله فانهم في الموت اقل قدرة على التفسير .. وليس هذا في قدرة العلماء اصلا ،

ماذا بعد الموت .. ماذا يقع لنا حين نموت ، وماذا يحدث لارواحنا واجسادنا في الموت ، وهل نضيع بالموت ام نعود الى القيامة ، وهل نقوم باجسادنا وارواحنا ام بارواحنا فقط ام بطريقة جديدة نجهلها .. وكيف تبعث الاجساد بعد ان تتحول الى تراب يتطاير في الهواء هذه هي الاسئلة التي تناقش اجابة الانبياء لها ، وموقف الناس منها .

أحمد بهجت

كفر قاسم في مباراة مصيرية مع كريات غات

لقاء ام الفحم مع زخرون وشباب الناصرة مع كفر كما في مباريات الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الثانية

تجري يوم السبت القادم مباريات الدوري العام في كرة القدم وبالنسبة لجميع الفرق وعلى مختلف المستويات .. وتكون هذه المباريات حاسمة قد تقرر مصير المرتبات الاولى والفوز بالبطولة او الارتقاء الى مستويات اعلى ..

وفيما يلي المباريات :

الدوري الممتاز :

- هبوعيل القدس ـ بيتار القدس على ملعب العاصمة
- مكابي تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا على ملعب بلومفيلد بيافا
- بيتار تل ابيب ـ مكابي نتانيا على ملعب بلومفيلد بيافا
- هبوعيل بئر السبع ـ مكابي يافا على ملعب بئر السبع
- هبوعيل الخضيرة ـ كفار سابا على ملعب الخضيرة
- هبوعيل يهود ـ شمشون تل ابيب على ملعب يهود
- ريشون ـ هبوعيل حيفا على ملعب ريشون
- بني يهودا ـ هبوعيل تل ابيب على ملعب شخونة هتكفا

الفرق القطرية

وضمن مباريات الفرق القطرية لقاء هكواح رمات غان الذي ضمن لنفسه الارتقاء الى الدرجة الممتازة مع فريق هبوعيل بيتح تكفا المرشح الثاني للانتقال الى الدرجة الممتازة في مباراة حاسمة وقوية .

الدرجة الاولى

وضمن مباريات فرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية تقام على ملعب كفر قاسم اهم مباراة لا بل مباراة مصيرية لاحتلال عرش الدوري في هذه المنطقة .. حيث يلتقي فريق هبوعيل كفر قاسم مع فريق كريات غات فاذا تمكن فريق كفر قاسم من الفوز فانه سيحتل المرتبة الثانية ومن يدري قد يحتل المرتبة الاولى في حالة خسارة بيت شيمش المباراة مع نيس صيونه .

الدرجة الثانية

وضمن مباريات فرق الدرجة الثانية ستجرى غدا مباريات الاسبوع الـ ٢٦ والاخيرة للدوري . وسيتقرر مصير الفرق الصاعدة الى مستوى فرق الدرجة الاولى والفرق الهابطة الى الدرجة الثالثة .

ففريق هبوعيل ام الفحم ضمن لنفسه الارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى لاحتلاله المرتبة الاولى في المنطقة الشمالية « ب » وسيتبارى مع فريق زخرون يعقوب وستكون هذه المباراة ، مباراة وداعية بالنسبة لفريق هبوعيل ام الفحم حيث يودع فرق الدرجة الثانية ليلعب في الدورة القادمة مع فرق الدرجة الاولى .

وفي المنطقة الشمالية « أ » يحتاج فريق هبوعيل شباب الناصرة الى نقطة واحدة من مباراته مع هبوعيل كفر كما حتى يعود الى صفوف فرق الدرجة الاولى .

لا تشك في ذلك فان فريق شباب الناصرة سيتمكن من الحصول على نتيجة تعادل على اقل تقدير .

وفيما يلي باقي المباريات :

:: ابناء شفا عمرو ـ مجدل هعيمق
:: سخنين ـ مكابي حتصور
:: عين ماهل ـ دالية الكرمل
:: كفر قرع ـ العفولة
:: الطيبة ـ سولم
:: بيتار حولون ـ الطيره

كما ستجري عشرات المباريات الدورية لفرق الدرجة الثالثة والرابعة .

الرياضة

البطل سرور حسين لالا

بقلم : مصباح حلبي

سرور لالا في نقطة من التدريب

اسرائيل تصدر الى خارج البلاد سنويا كميات كبيرة من المنتوجات المتنوعة والمختلفة ، ومن مواد الخام وفي السنوات الاخيرة بدأت ان صح القول « تصدير » بالاضافة الى هذه المنتوجات شباب رياضيين لدول اوروبية واميركية والدول النامية ومن بين هؤلاء الرياضيين من يلعب في فرق لكرة القدم وفرق في كرة السلة وما شابه ذلك من الالعاب الرياضية ، ومن الرياضيين في الخارج الرياضي الشاب سرور حسين لالا من قرية عسفيا حيث يعمل اليوم مدربا لفريق في لعبة الكاراتيه في كليفورنيا ، ذلك بعد ان كان قد درب فرق عديدة في الولايات المتحدة .

ابوه الشيخ حسين لالا اخبرنا بـ البريد حمل له رسالة من نجله الرياضي يخبره فيها بان نال في بداية شهر نيسان الحالي على شهادة مدرب عالمي باستطاعته تدريب كل فريق في كل مكان وزمان .. وكان قد عين مؤخرا عضوا في لجنة التحكيم الدولية والتي ستراقب في مباريات الالعاب الاولمبية .

وسالنا الوالد الشيخ ابو رسا حسين لالا عن رايه في نشاطات ابنه فقال : انني اعتز بهذه النشاطات كثيرا وكيف لا فهي تقرب بين الناس وتوطد اواصر المحبة ، فنحن اذ نهنئ الرياضي سرور على هذه الانجازات نامل ان يعود قريبا الى البلاد ويدرب الفرق الاسرائيلية في هذه اللعبة

تكهنات سبورتوتو

١ ـ تتصدر مسابقة سبور توتو رقم ٣٥ المباراة بين هبوعيل بئر السبع ومكابي يافا .. فريق بئر السبع الذي خسر بصورة غير متوقعة وغير مفهومة! مع فريق هبوعيل الخضيرة في الاسبوع الماضي سيعمل على تحسين سمعته في لقائه مع مكابي يافا فالفوز له .

➤ □ ➤

٢ ـ هبوعيل الخضيرة ـ كفار سابا نتيجة تعادل مقبولة .

➤ □ ➤

٣ ـ هبوعيل يهود ـ هبوعيل تل ابيب .. وضع فريق يهودا في اسفل اللائحة يتحتم عليه الحصول على نقطة واحدة على الاقل .. تعادل .

➤ □ ➤

٤ ـ بني يهودا ـ شمشون تل ابيب .. الاول يريد المحافظة على مرتبته الرابعة والمقدمة .. والثاني يحاول الهروب من المرتبات الخطرة .. مباراة عويصة نقول ـ تعادل .

➤ □ ➤

٥ ـ هبوعيل القدس ـ بيتار القدس .. اذا خسر فريق هبوعيل القدس المباراة فانه ناقوس خطر الهبوط الى مستوى فرق الدرجة القطرية سيدق .. وفريق بيتار القدس يحاول الفوز في المباراة من اجل العودة الى العرش .. اذن ستكون المباراة حامية الوطيس ومثيرة قد تنتهي بفوز بيتار القدس .

➤ □ ➤

٦ ـ مكابي تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا .. الاول يحتل عرش الدوري الممتاز وان اية خسارة معناها فقدانه العرش .. اذن نظريا فوز مكابي تل ابيب مع اخذ بنظر الاعتبار وقوع مفاجاة لان فريق بيتح تكفا يعمل من اجل الابتعاد من المرتبات الخطرة .

➤ □ ➤

٧ ـ بيتار تل ابيب ـ مكابي نتانيا .. الثاني يحتل المرتبة الثالثة والاول من فرق القاع .. اذن كل نتيجة محتملة الوقوع في هذه المباراة .. ومن اجل التخلص من هذه الورطة نقول تعادل والبقية على عاتقكم .

➤ □ ➤

٨ ـ ريشون ـ هبوعيل حيفا .. الاول المرشح الاول للسقوط الى الدرجة القطرية وسيلعب على المكشوف .. نتيجة تعادل مقبولة .

➤ □ ➤

٩ ـ هبوعيل نتانيا ـ هبوعيل حولون .. فوز حولون لان فريق نتانيا يحتل المرتبة الاخيرة .

➤ □ ➤

١٠ ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ هكواح رمات غان .. الفريقان مرشحان للانتقال الى الدرجة الممتازة .. نتيجة تعادل تكون معقولة .

➤ □ ➤

١١ ـ هبوعيل طبريا ـ بيت شان .. فوز طبريا .

➤ □ ➤

١٢ ـ بات يام ـ مكابي رمات عميدار .. الثاني هو المرشح الثالث للارتقاء الى الدرجة الممتازة فالفوز له بدون مفاجاة .

➤ □ ➤

١٣ ـ هبوعيل مرمورك .. طيرات هكرمل .. مباراة تعادل .

➤ □ ➤

نتمنى لجميع المشتركين في المسابقة النجاح والفوز بالجوائز المالية

الرومـانتيكيـة ..

أعداد : محمود عبدالله صح ـ عرابة

الرومانتيكية مذهب ادبي من اسمى ما عرفت الحياة الادبية العالمية . سواء في فلسفته العاطفية ومبادئه الانسانية ام في اثاره الادبية والاجتماعية ومن الصعب ان نعطي تعريفا ضيقا لهذا المذهب الادبي يقول بول فاليري «لا بد ان يكون المرء غير متزن العقل اذا حاول تعريف الرومانتيكية» .

لقد تشعبت معاني الرومانتيكية وتعددت طرقها على حسب الاداب الاوروبية المختلفة . بل اختلفت كذلك باختلاف الاشخاص حتى قيل ان «هناك انواعا من الرومانتيكية بعدد الرومانتيكيين» .

لقد كان للثورة الفرنسية تاثير في الادب الرومانتيكي في اوروبا جميعا . كذلك كان للثورة الفرنسية اثر عميق في الادباء الالمان . لقد ادت هجرة البروتستانتيين الفرنسيين الى المانيا الى توثيق صلة ثقافية بين الادب الفرنسي والالماني . فكان في مدينة «همبورج» وحدها اربعون الف مهاجر فرنسي لهم مسرحهم وناديهم ومجلتهم كما كانت فرنسا منتجع ادباء اوروبا في مطلع الرومانتيكية . ان وجود «شكسبير» في القارة الاوروبية كان من اهم العوامل الادبية التي اتاحت للحركة الرومانتيكية بان تظهر في صورتها الكاملة .

لقد ظل «شكسبير» مجهولا في القارة الاوروبية ما يزيد على مائة عام بعد موته . وكان الفضل الاول في الكشف عنه «لفولتير» في رسائله الفلسفية اذ اعجب بما في مسرحياته من تحليل نفسي وقدرة على التصوير .

لقد اكتشف الالمانيون «شكسبير» بعد الفرنسيين واعجبوا فيه بنفس النواحي التي اعجب بها المجددون من كتاب فرنسا ونقادها . على ان ذلك الاكتشاف كان اكثر ثمرات في الادب الالماني . كان (جوته) من جمعية الكتاب الذين تاثروا بادب «شكسبير» امثال «هردر» «وشيلر» كما تاثروا «بستيرن» من بين الانجليز ثم «بديدرو» وروسو من بين الفرنسيين . تعتمد الرومانتيكية على العاطفة والعاطفة في طبيعتها فردية ذاتية . لقد اطلق الرومانتيكيون العنان لاحساسهم الفردي حتى جاء ادبهم صورة لذات انفسهم .

الرومانتيكيون جميعا يستمرئون العزلة ومنهم من يبدو اكثر صفاء ونبلا في ترفعه مثل «الفرد دي فيني» والرومانتيكي لشدة شعوره بالعزلة والجفوة ينطوي على نفسه ويستغرق في تفكيره ، ونتيجة لذلك اطلق الرومانتيكي العنان في الاحلام ، يعوض بها ما فقده في عالم الناس من حوله ، فهو يجد في هذا الانطلاق اشباعا لاماله غير المحدودة فصار عالم الخيال عنده احب اليه من عالم الواقع الحقيقي . يقول «الجان جاك روسو» في ذلك «لو تحولت احلامي الى حقائق لما اكتفيت بها بل لظللت اتخيل واحلم ، لا تقف رغبتي عند حد لاني لا ازال املك في نفسي فراغا لا يشرح ولا يملؤه شيء انه نوع من انطلاق القلب الى مصدر متعة لا علم لي بها ولكني احس بحاجتي اليها» .

ان الخيال الرومانتيكي هو

استجابة لحاجة ملحة في نفس الرومانتيكي ولكنه مصدر الم ، وحزن ، ويقود التامل فيه الى افاق فسيحة في جوانب النفس الانسانية .

ويبسط القول في تعليل ذلك «شوبرت» في كتابه (رمزية الاحلام) فيرى أن الروح تتكلم في الحلم بلغة مغايرة للغتنا العادية اذ تتمثل فيها الافكار والاشياء في صور مختلفة ، لقد ارتبطت لغة الاحلام بالطبيعة فالطبيعة وحي من الله للانسان . الاحلام هي اللغة الفطرية للطبيعة . وطالما تردد في فلسفة الرومانتيكيين ان الحلم ايحاء الى الانسان بجوهر نفسه وانه في صفائه صورة للنفس الصادقة وطريقة لمعرفة ما وراء الشعور وما وراء الطبيعة . لهذا استلزمت عقيدتهم هذه نوعا من الرياضة النفسية في تتبع الاحلام ان الحب عند الرومانتيكيين هو على راس الفضائل وهو وسيلة تطهير النفس وصفائها .

واقرب مثال لذلك هي مسرحية «فيكتور هيجو» وعنوانها «الماريون ديلورم» وفيها يشير الشاعر على ان فضيلة الحب تطهر النفوس وقد اقتدى به «الكسندر دوماس» الابن في قصته الشهيرة «الغادة الكاميليا» التي تركت اثرا كبيرا في الاداب الاوروبية وفي قصيدة شهيرة «الفرد دي موسه» يقول : «احب ، واستطيع ان امرح دون مبالاة ، احب ولن يتحدث شيء عن حبي . احب وانا وحدي الذي ادري» من هنا نلاحظ بان الحب شغل جانبا هاما من أدب الرومانتيكيين

وقف البعث السورى من المعاهدة الاسرائيلية ـ المصرية

سد يتحاشى المجابهة رغم الحملة الاعلامية الصاخبة

م يبق امام سوريا خيار عسكرى مهما كان

شق لا تملك البديل لتحرك القاهرة السلمي

بقلم : اريك رولو

ا اردنا تعريف السياسةالسورية ازاء النزاع الشرقاوسطي بكلمة واحدة لم تكن كلمتا الهدوء واللامبالاة اول ما بخاطرنا، فبالنسبة للزائرفان الانطباع الاول الذي يحصللديه هو ان حكومة دمشق قدتبنت الطريــق العسكريــة سية،ان اللافتات والاعلامالتي تزين الجدران في شوارعالعاصمة ، وعناوين الصحفالضخمة ، والمقالات الافتتاحية يقات التي يذيعها الراديووالتلفزيون ـ كلهـا تندد بـ« الاستسلام » بلهجة انتقامية،كما تندد « بخيانة » الرئيســ

ات وتدعو الــى اسقاط
حكمه ، والصحف السورية
اعمدة كاملة لنشر مواقف
يهيه بالمعارضة المصرية .
ن محادثات مع زعماء في الحكومة
ب البعث الحاكم ، وكذلك مــن
: الصحف الخاضعة لرقابــة
، يحصل انطباع واحد مــن
ة الرئيس الاسد التي وصفها
وزير خارجية اميركا السابــق
كيسنجر بكونها « معتدلة » و
ة » من الواضح ان وســائــل
، تهاجم بين الحين والاخــر
لف الثلاثي » ـ اسرائيــل ،
ت المتحدة ، ومصر ـ الا انــه
حاول البحث عن تعابير تدعــو
حرب ضد اسرائيل ، او تعابير
ضد كارثة ، او تهديــد للمصالح
ية في الشرق الاوســط ، او
لتطرق ، مجرد التطرق « لسلاح
» الذي يستطيع ان يستخدمــه
لاجبار واشنطن على ترك موقفها
ان وسائل الاعلام السوريــة
ن الاتحاد السوفياتي « سيؤيــد
ب العربية في نضالها التحــرري
لنهاية » ، غير ان وزير الخارجية
لحليم خدام ، ووزير الاعلام احمد
ر ، اكدا في حديثهما معي على
ان سوريا تصر على ان تكــون
ها سيادية وقومية » .
بمعنى اخر ان سوريا لن تصبــح
ا الشرق الاوسط » ، كما ظنــت
الجهات غداة حفلة التوقيع علــى
ة السلام في واشنطن ، كما ان
ا لن تنضم الى جبهة الــرفض
ية ، ان جميع الزعماء الذيــن
اهم يشرحون تلقائيا بان الرئيــس
د سيمضي في جهوده من اجــل
لام العادل والدائم دونما كلل ،
لام الذي يقوم على اعادة المناطق
تلة من قبل اسرائيل ، وعلــى
تراف بالحقــــوق الفلسطينية
روعة . وهم يحرصون على التحدث
هذا الشرط الاخير بشكل غامض،
يقون ان مســـتقبل الفلسطينيين
رون ثمرة قرارات الامم المتحدة ،
ادة منظمة التحرير ، كما سيلور
المستقبل في محادثات دولية تجري
لمستقبــل .

● الحوار والتسوية

الحوار والتسوية باقيات اذن على
ل الاعمال ، وذلك لسبب واضح
د على الاقل : ان خروج مصر مــن
معسكر دول المجابهة » لا يبقي
شق اي خيار عسكري مهما كان ،
، عندما تسأل الى اي درجــة
يد الاتحاد السوفياتي سوريا فــي
ة نشوب حرب ، يرفع خدام حاجبيه
تغرابا ويسأل : « اية حرب ؟ اننــا
تثر هذا الموضوع حتى في محادثاتنا
خيرة مع غروميكو » ، وقال لنــا
ال رسميون مع ذلك بان غروميكو ـ
بادرة حسن نية » منح ســوريا
شهر فبراير الماضي ما رفضتموسكو
نحها اياه حتى الان ـ مجموعة مــن
لسلاح المطور جدا .
ولكن اول ما يهتم به الرئيــس
سد هو منع اية مجابهة مع الجيش
سرائيلي ، ولهذا الغرض فانه عــازم
ى اخراج جيشه من « الكمين »
بناني في اسرع وقت ممكن ، وليس
ك بسبب العبء المالي ، وانما من
ل انقاذ الجيش من « الاستفزاز »
لتي قد يجره الى مغامرة خطرة ـ كما
ل لي في دمشق ، وفي دمشق يفكرون
« الانسحاب » الى مواقــــع
ستراتيجية تتيح صد هجوم اسرائيلي
المستقبل قد يقع ، كما يقولون ،
بر الاراضي اللبنانية ، وهذا الخط
لدفاعي الخاص سيقام خارج المــدن
بعيدا عن السكان المحليين مــــن
لمسيحيين او المسلمين ، وهكذا ـ كما
ال ـ يصبح جيش الاسد مصانــــا
ن التورط في احتكاكات ومجابهــات
لية .
وهذا هو الهدف الذي يريدون تحقيقه
غضون الاشهر الثلاثة القادمة ،
لتي فيها سيبذلون كل جهد مستطاع
ساعدة الرئيس اللبناني ـ علــى
د قولهم ـ على اعادة بناء جيشــه
بسط سيادة الدولة على كل الاراضي
لبنانية ، ونجاح المشروع ليـــس
ضمونا ، غير ان الزعماء السوريين
ظهرون ازاءه تفاؤلا حذرا .
وسنفاد من احاديثهم حول هــذا
لموضوع ان السكـــان المسيحيـــن
المسلمين على حد سواء قد تعبوا من
لنزاع الذي لا مخرج منــه ، وانهم
طلعون الى تحقيق مهادنة وطنية شاملة
ضمن الامن والانتعاش ، وســـلطات
مشق تراهن على الموقف المعتـــدل
لداعي الى وحدة الدولة ضمــــن
طار « الجبهة اللبنانية » ـ محافظون

مسيحيون ـ والتي يجب ان تضــم بصورة رئيسية رجال الكتائب بزعامة الجميل ، وكذلك فئات انفصالية كتلك التي يتزعمها الرئيس السابق سليمان فرنجية ، او طوائف الاقليات المسيحية وبخاصة الروم الارثوذكس والــروم



الكاثوليك الذين يتشددون في الابتعاد عن الجبهة المارونية .

ومع هذا فان العقبات على طــريق مهادنة وطنية لا تزال كبيرة تدعــو الى القلق ، والياس سركيس الــذي تم انتخابه لرئاسة الجمهورية بفضل تأييد دمشق ، لا يعمل بجد من اجل استعادة سيادة الدولة ، كما ترتفــع الشكوى الى دمشـــــق ، وتناهض « المطامع الابتزازية للمتطرفين مــــن المارونيين » .

والمارونيون الذين يسيطرون على بعض المناطق في لبنان بفضل مليشياتهم في الشمال والقوات الاسرائيلية فــي الجنوب ، لا يسرعون الى التنازل عــن امتيازاتهم وعن حكمهم .

● بدايــة التدخل

والاسد لا يستطيع الموافقة لاسباب ايديولوجية وسياسية وامنية ، علــى وضع تكون فيه السيطرة في لبنان لجهة غير ودية قد لا تفوت الفرصة لكبــح جماح « حلفاء نظام البعث الطبيعيين » اي اليسار اللبناني والفلسطينيين ، ويبدو ان هذا الامر لا يقلق زعمـــــاء سوريا كثيرا ، ان لديهم ـ كمــا يعتقدون ـ متسعا من الوقت لايجاد تسوية بين كل الاطراف ذات الشأن في لبنان .

وهم يؤكدون بان النظام الســوري ليس اليوم في نفس الوضع الــذي خبره في عام ١٩٧٦ ، عند اول تدخله العسكري في لبنان ، فهذا التدخل الذي كان موجها في حينه ضد الفلسطينيــن واليسار ، اثار احتجاجا عاما تقريبا سواء في اوساط السوريين انفســـهم او في ارجاء العالم ، وعند تطرقه الى تلك الفترة اعترف الرئيس الاسد امام احد كبار الساسة الفرنسيين يقــول : « انني لم اشعر بالعزلة في حياتي ، كما شعرت بها انذاك ، فالاسبـــاب شتى عارض اليمين واليسار ، الشرق والغرب المبادرة السورية ونــدد بها ، كان ثمة من اعتبر المبادرة وكانها جاءت لتخدم الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط ، ورأى غيرهم ان هدفهـــا ضم لبنان الليبرالي الموالي للغرب الى سوريا الاشتراكية ، اما اليوم فــان سوريا لا تتعرض لضغط ، باستثناء قوتها العاملة في لبنان .

● ايــن البديل ؟

اما رد زعماء سوريا على السؤال الذي كثيرا ما يطرحه الصحفيون حول البديل للطريق التي اختارها الرئيس السادات ـ اما هذا الرد فانه يتسم بالتهرب او بالغموض دائما، وهذا يعني بان ليس بوسعهم في الوقت الحاضــر الاشارة الى مثل هذا البديل ، واذا كانوا يستبعدون احتمال الدخول فــي حرب مع اسرائيل ، فانهم يستبعدون كذلك التوصل معها الى سلام منفرد .

ومؤتمر جنيف ؟ ان احدا لم يعــد يؤمن بجدواه ، كما ان الرئيســ الاسد ليس معنيا به بعد ، ويقــول مساعدوه المقربون .. ان مؤتمر جنيف لم يكن ليخدم في احسن الحالات غيــر تخليد المعاهدة الاسرائيلية ـ المصرية » من هنا ما يقوله لــك المسؤولون السوريون من ان ليس امام سوريا من خيار غير انتظار « فشل المعاهـــدة الاسرائيلية ـ المصرية » .

وتعلقا منها بهذا الامل تعمـــل الدبلوماسية السورية في اربع دوائــر تتداخل بعضها ببعض وتتيح لهـــا فرصة للمناور :

● سوريا تؤكد على التقارب من العراق ، الامر الذي يمنحها عمقـــا استراتيجيا وامتيازات اقتصادية كبيرة

● وتعزز سوريا علاقاتها مـــع جبهة الرفض « الجزائر ، ليبيا ، اليمن الجنوبي ، ومنظمة التحرير » .

● وتطور سوريا علاقاتها مـــع سائر الدول التي اشتركت في مؤتمــر بغداد ، وبخاصة دول النفط من بينها الامر الذي قد يكسب موقفها مــن مصر ثقـة الناس .

● واخيرا ، وفي الميدان الدولي تحاول سوريا الحصول على تأييـــد اوروبا الغربية ، مستندة بخاصـــة على فرنسا .

وجنبا الى جنب مع هذا تعمـــل دمشق بدون نجاح على بلورة « الجبهة الداخلية » ، وهذه الجبهة تثيـــر مشاكل اكثر حساسية بسبب التذمــر الشعبي الناجم عن اسباب سياسية واقتصادية على حد سواء .

عن « لوموند » باريس

منغـوليـا .. أرض المغــول

نقطـــة أخـرى محتملة للصـــدام ..

اسم «المنغوليا» او الجمهوريـــة منغوليا الشعبية» او منغوليا الخارجية يعود الى الظهور من جديد وســـط سطور الانباء عن التوتر والحشـــود العسكرية ، السوفياتية الصينية على الحدود بين العملاقين الشيوعيين .

تقول الانباء ان السوفيات ، الذين يسيطرون سيطرة فعلية وعسكريـــة على منغوليا ، يحشدون داخـــل اراضيها المطلة على سهل الصيـــن الوسطى والشمالية ، الجانب الاكبر من قواتهم «الجديدة» التي دفعوها الى الحدود مع الصين ، ربما لتخويـــف بكين ـ بسبب استمرار هجومها علـــى اراضي فيتنام ، وربما لاستخــــدام اراضي منغوليا كمنصة انطلاق لقواتهم اذا فكروا في غزو شمال الصين كمـــا اعلنت منغوليا استدعاء الاحتياطي .

ولا يبدو ان لمنغوليا «الصغيـــرة» حيلة ازاء ما يعطيه السوفيات لانفسهم من حقوق «الصداقة والتعاون» ... ذلك ان منغوليا الصغيرة هـــــذه ـ وستكتشف الحقيقة اذا نظرت الـــى الخريطة ـ تقع كنصف الدائرة بيـــن القارة السوفياتية والقارة الصينية ، وليس لها «متنفس» حتى في الهواء ، لان طائرات العملاقين وصواريخهمـــا تسيطران تماما على سمائها .

ولكن منغوليا «الصغيرة» ليســـت صغيرة ، الا اذا قورنت بالعملاقين اللذين يحاصرانها ، وقد يستخدمان سهولها الجميلة الشاسعة ميادييـــن لاختبار القوة المتوقع بينهما . ذلـــك ان مساحة منغوليا ، تعادل مساحة فرنسا واسبانيا مجتمعتين ، ولكن عدد سكانها جميعا اقل من ربع عدد سكان باريس «مليون منغولي» .

كذلك فان منغوليا «الصغيرة» لم تلعب دورا صغيرا في التاريخ ، كما ان دورها لم يكن «جميلا» ولا لطيفا باي شكل . فحينما ظهرت منغوليا على مسرح التاريخ ، ظهرت اولا باســـم شعب «الهون» وقائدهم المفزع اتيلا «في القرن الثالث والرابع الميلاديين» وكانوا هم الذين سددوا الضربـــات الختامية الى الامبراطورية الرومانية ، وتسببوا بشكل غير مباشر في قيـــام ظلام العصور الوسطى الاوروبية . ثم لما ظهروا على مسرح التاريخ للمـــرة الثانية ، بعد ذلك بنحو ثمانية قرون، ظهروا باسم «التتار» ثم «المغول» تحت قيادة سلسلة من ابغض خلق الله الى البشر ، بداءا من جنكيز خان ، الى هولاكو ، الى تيمورلنك ، فقضوا على حضارات القارة الهندية كلهـــا ، واصابوا الحضارتين الاسلاميـــة والاوروبية الشرقية بضربات مؤلمة ، ربما لا تزال تؤثر فيهما حتى الان . ورغم سيطرتهم مدة طويلة علـــى الصين ، الا انهم ذابوا فيها ، ولم يبق منهم ، في بلادهم ، سوى هذا العدد الضئيل من الرعاة والمزارعين، يعيش معظمهم في نفس الخيام الجلدية القديمة ، التي وصفها الرحالـــة الايطالي ماركوبولو في القرن السادس عشر .. ولكنهم يعيشون رغم ذلك ، في جمهورية «الشعبية» يحكمها حزب شيوعي بالضرورة .

واذا كان دور المنغوليين فـــي التاريخ قد تغير الى هذا الحد وتغير معه نظامهم السياسي الذي قد لا يكون لهم حيلة فيه ، فمن حســـن حظهم ان الطبيعة لا تتغير .

صحيح ان درجة الحرارة لا تزيد عن ٢٢ تحت الصفر طوال شهـــور السنة «من سبتمبر الى مايو» ، بحيث يرى الانسان العالم امامه دائما من وراء غلالة من البخار واحيانا قطرات الصقيع المتجمد من بخار انفاسه ، وبحيث لا يسمع الانسان اصـــوات الطبيعة الا من خلال قبعة الجلـــد والفراء او الصوف التي تغطي اذنيه، ولا يلمس الهواء من جسمه الا جزءا صغيرا «متجمدا» دائما من وجهة ... هذا كله صحيح ، ولكن الهواء فـــي منغوليا هو انقى هواء في العالم ـ انقى حتى من هواء المحيطات ، لان الغابات الكثيفة والسهول الخضراء بلا نهاية ، والتلال الصخرية المليئـــة بينابيع الماء والاشجار ، لم تعرف بعد دخان المصانع ولا المواصلات المزدحمة ولا المدن المتخمة ولا المناجم التي تملأ ما حولها بالنفايات .

ولا تزال الجياد الصغيرة السريعة ـ التي حمل اجدادها الهون والتتار في زحفهم حتى بولندا وايطاليا وسوريا عبر اسيا واوروبا ـ لا تزال هـــي افضل وسائل المواصلات ـ وخاصة عندما تجر العربات ذات العجـــلات الصغيرة او ذات الزحافات الطويلة ـ تصلصل باجراسها عبر السهـــول وشوارع المدن الواسعة الخالية .

الوجـــه الثقافى للمحرمات

التى أصبحت تناقش فى الصين

اتذكر الان ملامح امبراطور الصين الوادعة وهو يحدثني عن حياته بعـــد مرور اكثر من خمسة عشر عاما على اسقاط حكمه وتولى ماوتسي تونـــج رئاسة الجمهورية واتابع حديث الرجل الذي اصبح اسمه مستر خوابيه وهو يجلس على مكتب خشبي صغير حيـــث يعمل موظفا في ادارة التاريخ في بكين وهو يسترسل في وصف سعادته بحياته تلك وانا لا اصدق كلمة مما يقول .

استخرج هذه الواقعة مـــن زوايا الذاكرة بعد اكثر من سنوات على هذا اللقاء ويزداد احساسي بعدم تصديقه وانا اتابع اناسا بالملايين يكفرون علنا في شوارع مدن الصين بطابع الحياة ايام ماوتسي تونج وهم الذين كانوا قبل سنتين يحملون كتابه الاحمـــــر الصغير في كل مكان ايمانا به واقتناعا بكل ما يقول .

وكل ذلك بدأ يعكس نفســـه في الادب الصيني وظهرت قصص قصيرة تصور الجانب المظلم من الحياة الصينيــــة وخاصة رعب الثورة الثقافية ولاول مرة منذ عشر سنوات يـــعود الادب الصيني للظهور بعد ان كان المتطرفون قد اصدروا كلمتهم التي صارت قانونا ادبيا : لا يجب ان يصور الادب والفن الشيوعيان الا مجتمعا مشرقا امـــــا تصوير السلبيات فليس بادب او فن شيوعيين» .

وثار جدل حول قصتين بالتحديد . احداهما تصور اناسا ادينوا بتهـــم ملفقة جعلتهم منبوذين سياسيا ، في فترة اطلاق يد الحرس الاحمر فـــي الستينات .

والقصة تروي حكاية فتاة مـــــن شنغهاي ارسلت الى اقصى الشمال الشرقي للبلاد للعمل في مزارع الدولة، وانقطعت كل صلة لها بامها بعد اتهام الام بانها مرتدة عن الشيوعية . وبعد وفاة ماو عام ٧٦ واعتقال ارملتـــــه المتطرفة شيانج تشنج رد اعتبار الام. فتكتب خطابا لابنتها وهي على فراش المرض تخبرها بانه قد رد اعتبارها . لكن الابنة ـ باحساس الخوف داخلها من رؤية امها المنبوذة سياسيا لا تذهب لرؤيتها . وعندما تعود الى شنغهاي بعد فترة تكون الام قد ماتت .

والقصة الثانية والتي نشــرت في «الجريدة ادب الشعب» ، بعنوان «المهمة المفزعة» تتحدث عن مسئول بذل اقصى الجهد لرد اعتبار زملاء له اتهموا زورا ، حتى استطاع ان يوفر لهـــم رد الاعتبار ، ليشعروا من جديــد بآدميتهم .

والقصتان تحملان ادانة للثــــورة الثقافية التي املت خلالها زمام العقل في الحكم على المواقف ازاء كل امر وكل انسان .

ورغم ان الحركة الادبية الجديدة لم تفرز اسماء تعتبر رموزا لهذا التحول او دعاة له مثلما ظهر سولزنشتين في الاتحاد السوفياتي ، الذي نفـــــي لاستئصال خطر دعوته ، فان تنج شياو بنج نائب رئيس وزراء الصين يعد ابرز رموز هذه الدعوة والمحرك الرئيسي لها ـ عندما طرح سؤاله الشهير ـ «ما هي الحقيقة ؟» ـ للمناقشـــــة العامة ، ثم اضاف ان ماو قدم اسهاما عظيما للصين ، وستبقى بعض افكاره وسياسته صحيحة ، الا ان بعضهـــا لم يصلح عمليا امام التغييرات المتلاحقة لعالم اليوم .

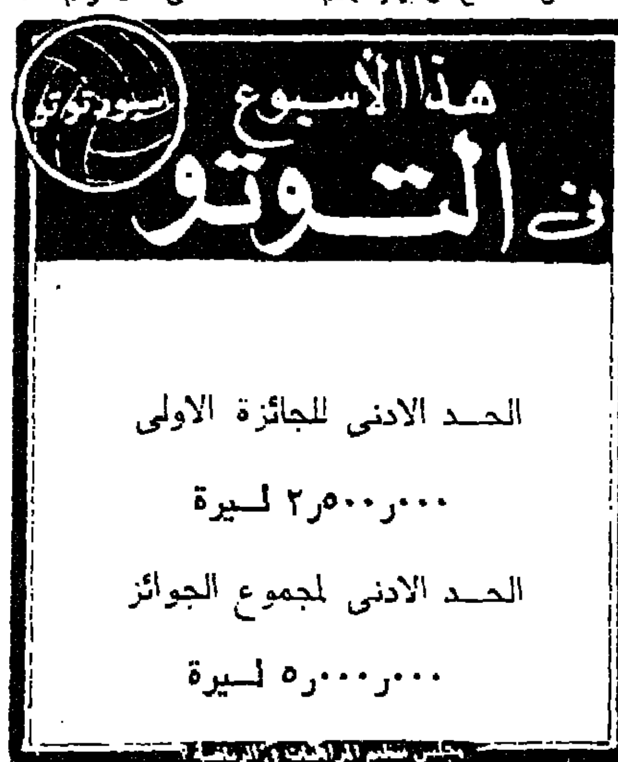
لكن ما يجري ـ انهم يحاولون اعادة الاشياء الى طبيعتها ـ وضمن ذلـــك مه دون نظرة الاحترام للتراث ، بعد ان كانوا قد ادانوا حتى فلاسفتهم الذين يلقون من العالم كل تقدير ـ مثل ما جرى للكونفوشيوس الـــذي اتهموا فكره بالرجعية والتخلف .

الان هناك من يرى ان كونفوشيوس اقرب الى طبائع الصينيين مـــــــن ماركس . فالاول رسول معرفة محافظة .. والثاني داعية عقدة متقلبة علـــى الواقع .. كونفوشيوس مبشر بانسانية عالمية نقية متعلقة .. بينما انسانـــية ماركس قاسية عنيفة ـ دموية .

لكن اعادة النظر للقدم بحذر . يصاحبه اعادة النظر الى الوهب ماو ، سلوك يخلو من هذا التحفظ ، بعكس ذلك ما قالته صحف الصــين «ان النظرة الى ماو على انه اله مميز عن الاخرين ، قد احدثت تشوشا في نظرة الصينيين لكل شيء» .

واذا كان السماح مؤخرا بعرضـــي الافلام الاجنبية في دور السينما فان اخطر عنصر تفكر الصينين مـــا زال الان في حالة المخاض ـ مخلال السنوات الخمس القادمة ابتداء مـــن الان ـ توفد الصين خمسة الاف من شبابهـــا الى جامعات الغرب لاستكمال تعليمهم ـ واذا كان هؤلاء والملايين غيرهـــم لا يكفون عن سؤال الاجانب الذيـــن يصادفونهم في شوارع بكين عــــــن الحريات الفردية في الغرب .

عن «الاهرام» المصرية



الاعياء

مرض يصيب القلوب بالارهاق ويسبب في ارتفاع ضغط الدم

سرعان ما ينتهي الامر بالقلبالى الاعياء فيتمدد ثم يفشل في القيام بوظيفته وتظهر بوضوحاعراض فشل القلب ومن اهم هذه الاعراض ضيق التنفســ تورم الساقين ـ زرقـــة الشفتين والاصابع ـ اما فـــيانسجة المخ فيحدث تورمـــا ينشا عنه صداع يبدا هينـــاخفيفا ثم ينقلب ثقيلا عنيفـــا يؤرق المريض وينقص حياتـــهويقصره عن العمل او التفكيـــر ويعتريه تؤثـــر شديد وانطواء على التنفس وضيق وتبـــرم بالحياة فنجده ينفصل ويثـــور لاتفه سبب او بدون سبب وفي حوالي ثلث المرضى بهـــذا الداء قد ينفجر احد الشرايــن داخل المخ محدثا شللا نصفيا ، وعندما يستيقظ المريض مـــرات عديدة ليلا للتبول فذلك دليـــل احتقان الكليتين وكذلك قـــد تحدث تغيرات في الشبكة تظهر بجلاء عند فحص قاع العيـــن وتسبب عـــدم وضوح المرئيات ولاتقاء هذه المضاعفات الخطيرة يجب على مريض الضغط الاخلاء الى الراحة والهدوء وتجنـــب الانفعالات النفسية والابتعـــاد عن الاطعمة الدسمة وملـــح الطعام والاقلاع عن التدخيـــن والامتناع عن تعاطي الخمـــور والمنبهات والاكثار من الفاكهـــة والفتامينات وكذلـــك تنـــاول الملينات والمسكنات .

كيف يمكن علاج ارتفاع ضـغط الدم ؟

لعل اهم شيء على الاطــــلاق في علاج المرض هو العلاج النفسي ، واعني بذلك هو ان يطمئن المريض بان حالته بسيطة وليس فيها خطرا علـــى حياته ذلك لان من اهم ما يســــبب الزيادة المستمرة في ارتفاع ضغط الــدم هو شعور المريض بخطورة حالته ومـــا يترتب على ذلك من الارق والتوتـــر النفسي وهي من العوامل التي تسبب الارتفاع في ضغط الدم ولذلك فان اهم ما يفعله الطبيب المعالج لمثل هــــذه الحالات هواكتساب ثقة المريض واقناعه بان حالته بسيرة العلاج والشـــفاء وفي كثير من الحالات المرضية بكتفـــي بطمانة المريض على حالته ومتابعـــة الفحص الشامل الدوري كاسلـــوب ناجح لعلاج حالات كثيرة لارتفـــــاع ضغط الدم .. ولكنهناك بعض الحالات المرضية المتقدمة لا بد فيها مــــن استعمال الادوية مثل تضخم البطين الايسر او تاثر اغشية المخ او شبكة العيــــن .

وفي المراحل الاولى من المرض فان ملازمة الفراش ليست ضرورية وانمـــا المهم هو ان يذهب المريض الى الفراش مبكرا ويستريح بعد تناول كل وجبـــه كما انه لا بد من الراحة يوما فـــي الاسبوع ومن المفيد انباء عادة . . تخصيص فترات للراحة والاسترخاء ، وزيادة هذه الفترات كلما تقدم المرض اما عند وجود هبوط في القلب فـــان ملازمة الفراش تصبح اجبارية الى ان تتحسن حالة القلب الى اقصى درجـــة ممكنــــة .

وليس هناك دليل على ان النشاط العادي او الرياضي كالسير علـــى الاقدام او لعب التنس مثلا ضـــارا بالمريض متى كان حدود مضايقة المريض حيث يحس بضيق في التنفس والاجهاد وكذلك يجب ان يكون الغذاء سهلا في الهضم قليل الكمية ويهدف الى انقاص الوزن في حالة زيادته عـــن المعدل كما يجب الاقلال من ملـــح الطعام ، واستعمال الادوية المهدئة والمطمئنــة للنفس يفيد بشرط ان يكون ذلـــك بجرعة قليلة لا تتجاوز قرصا واحـــدا يوميـــا .

وقد يلزم الجمع بين عقارين للحصول على استجابة اكثر واثار جانبية اقل . واذ انه لكل من هذه الادوية بالاضافة الى مفعوله الجيد ضد المرض لـــــه اثارا جانبية غير مرغوب فيها وقـــد تصل الى حد الاضرار بالمريض .

ومن هنا تعددت ادوية الضغـــط ولزم الحرص الشديد في انتقاء الدواء المناسب .. وقد يكون ارتفاع ضغـــط الدم ثانويا وسببه الاول ورم في نخـــاع الغدة فوق الكلوية او ضيق الاوردة او انسداد في الشريان الكلوي وفي هــذه الحالات فان التدخل الجرحي يحســـم الامر كلــه .

والان كيف يمكننا قياس ضغط الــدم

لقد ذكرنا سابقا ان القس ستيفن هالبز كان اول من اكتشف ضغط الدم ولكن من الواضح ان الطريقة التـــي اجراها ستفين لا تصلح لقياس ذلـــك الضغط عند الانسان وقد ظل قيـــاس ضغط الدم عند الانسان متعذرا حتى اكتشاف جهاز الضغط المعروف حاليـــا وهو يتكون من حقيبة جلدية مطاطيـــة تلف حول العضل او الفخذ وتخـــرج من داخل الحقيبة انبوبان ـ احداهما تصل الى مكبس ييسر دخول الهـــواء الى الحقيبة والاخرى تصل الـــى مستودع الزئبق .

وعند ضغط الهواء داخل الحقيبة يرتفع عمود الزئبق داخل الانبوبة مدرجة ورفع الضغط داخل الحقيبة تدريجيا يمكن ملاحظة الضغط الكافي لمجرد ظهور صوت النبض وهذا هـــو الضغط الانقباضي ويقرأ بالملليمترات من الزئبق فعند القول بان الضغط ١٥٠ فهذا معناه ان القلب يرسل كل دقـــة موجة من الدم داخل الشريان الزراعي بضغط يعادل ١٥٠ ملليمتر من الزئبق.

وعندما تخفض الضغط داخـــل الحقيبة تدريجيا بعد ذلك يتلاشــــى صوت النبض وعند هذه النقطة يســـجل الضغط الانبســـاطي .

ويتراوح الضغط الانقباضي عادة بين « ١١٠ ـ ١٢٥ ملم / زئبق » ويكون الضغط الانبساطي حوالي « ٧٠ ـ ٨٠ ملم / زئبق » وذلك عند الشبان الذكور اما في الاناث فانه يقل عـــن ذلك بحوالي « ١٠ ملم / زئبق » وكذلك فان ذلك المعدل يختلف في مراحـــل السن المختلفــة .

التنويم المغناطيسي .. هل يصلح كعلاج لضغط الدم ؟

صرح فريق من علماء النفســـي والاطباء ان التنويم المغناطيسي يفيد في علاج حالات ارتفاع ضغط الدم وقد اجرى اعضاء الفريق تجاربهم فـــي مستشفى عالمي على ٢١ مريضا يعانون من ارتفاع ضغط الدم وتتراوح اعمارهم من ٢٣ الى ٦٥ عاما ، وقد عولـــج ٦ من المرضى الذين لم يتناولوا اي عقارات لتخفيض الضغط الدموي ، و ٩ اخرين يتناولون الادوية المخصصة لهذا المرض بواسطة التنويم المغناطيسي بينما بقي اخرون بدون علاج وذلـــك لنفي اي احتمالات في ان حضور المريض الى المستشفى لقياس ضغط دمـــه قد يؤدي الى هبوط ضغطه وبعـــدم تنويم المريض مغناطيسيا ، ويطلـــب العالم النفساني منه بان يجمـــل اعضاء جسمه الداخلية في حالـــة استرخاء بما فيها القلب والاوعيـــة الدموية والشرايين .

وقد سجل الاطباء ان كل المرضـــى سواء الذين يتناولون ادوية ارتفـــاع ضغط الدم او الذين لا يتناولون اي دواء ، قد هبط ضغط دمهم الـــى مستواه الطبيعي بعد جلستين او ثلاث يتعرضون خلالها للتنويم المغناطيسي .

ومن ذلك يتبين لنا بوضـــوح ان التنويم المغناطيسي يمكن ان يساهـــم في علاج حالات ارتفاع ضغط الدم .

اليوجا كعلاج لضغط الدم

تدل الاحصائيات على ان الوفيات بحالات النوبات القلبية تتناسب تناسبا طرديا مع حالات ارتفاع ضـغط الدم .

وهناك العديد من العقاقير التـــي تعمل على تخفيض ضغط الدم والتـــي ذكرنا بعضها فيما سبق ولكن هـــذه الادوية لها بعض الاثار الضارة فكثرة استعمالها قد تؤدي الى الصمم او مرض الجلوكوما « الماء الازرق في العين او حالات الكآبةالنفسية التي قد تشجع الانسان في بعض الحالات على الانتحار ـ وذلك فكر العلماء في انه من المفيـــد والمستحسن ان يتمكن المرضى مـــن حفظ ضغط الدم وذلك باستعمال وسائل اخرى غير الادوية .

وفي عام ١٩٦٩ لاحظ فريق مـــن الباحثين ان التمرينات الرياضيـــة ، المعروفة باليوجا تساعد في تخفيـــض ضغط الدم المرتفع .

وبناء على هذه الملاحظة قام الطبيب البريطاني س. هـ. باتل بتجربـــة تاثير اليوجا على عشرين من مرضاه الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم .

وظل هؤلاء المرضى يترددون علـــى عيادة باتل ثلاث مرات اسبوعيا طـــوال مدة ثلاثة اشهر وكان لكل واحد مـــن هؤلاء المرضى يستلقي في حـــالة استرخاء على سرير ويبعد ســـاقه ويضع ذراعيه على جانبه ويبســـط اصابعه بينما تبقى كفه ثابتة لا تتحـــرك وثبت في كل مريض جهاز دقيق ينقـــل نبضات العصب السمناوي ويحولها الى اشارات على جهاز الرادير .

ومن المعتقد ان الاعصاب السمناوية تعمل كوسيط لرفع ضغط الدم وعندما تزداد طبقة صوت الاشارات الصادرة عن العصب السمناوي فهذا معنـــاه ان المريض في حالة اثارة او هياج ، وعندما تقل طبقة صوت هذه الاشـــارة فان معنى ذلك ان المريض في حالـــه استرخاء ويبدأ المريض مزاولة حركات اليوجا وهم في نفس الوقت ينتبهـــون اشارات العصب السمناوي علـــى اجهزة الرادير ويحاولون خفض هـــذه الاشارات الناتجة عن اجسامهم وبعـــد انتهاء الشهور الثلاث التي استغرقتها هذه الدراسة توقف خمسة من المرضى عن تناول الادوية التي تعمل علـــى تخفيض ضغط الدم بينما خفض سبعـــة اخرون بين ٣٢ الى ٦٠ ٪ وتحســـن التحكم في ضغط دم اربعة من المرضـــى بينما لم يتجاوب الاربعة الاخرون ويقول د. ل ان هذه النتائج تحمل امـ...

في انجاه جديد للعلاج ارتفاع ضغط الدم ومن التجارب السابقة نلاحظ ان الاطباء يحاولون بقدر الامكان الامتناع عن استعمال الادوية في علاج حـــالات ارتفاع ضغط الدم للحصول علـــــى فائدتين اولها تجنب المضاعفات المرضية التي تسببها الادوية الكيماوية وثانيهما الحفاظ على سلامة الحالة النفسيـــة للمرضى والتي تعتبر من اهم العوامل التي تؤثر مباشرة في حالة المريض .

احصائيـــــات

لقد دلت الاحصائيات علـــى ان ضحايا ارتفاع ضغط الدم في الولايات المتحدة الامريكية يربو على ثلاثـــة اضعاف مرضى السرطان ، وينتشـــر ضغط الدم العالي بدرجة ملحوظة في المدن والمواصم ويكاد ينعدم في القرى الريفية حيث الحياة الفطرية ولا شـــك ان للحياة العصرية وما تقترحه من اعباء ثقال اثر كبير في ذلك .

ويصاب المرضى بضغط الدم العالي بين الاربعين والخمسين من العمر ولكنه قد يظهر في سن مبكرة كالثلاثين وقـــد لوحظ ان المرض يشتد وطأة وخطـــرا كلما صغرت السن التي يبدأ بالظهور فيها ، ويجدر بنا الاشارة بان الضغط على جدران الاوعية الضيقة يكـــون اشد واقوى منه على جدران الاوعيـــة المتسعة ولذلك كانت العقاقير التـــي تحدث ضيقا في الاوعية الدموية كمـــادة الادرينالين تسبب كذلك ارتفاعا فـــي ضغط الدم ، اما العقاقير التي تسبب توسيع الاوعية الدموية كالازرنبات فهي ايضا تساهم في خفض ضغط الدم .

وبعد ذلك الاستعراض الشامـــل والسريع لكل ما يتعلق بموضوع ضغط الدم كعمليه حيوية تحدث في جســـم الانسان او لاحد الامراض الخطيره التي تصيب الانسان يجب ان نحاول بقدر امكاننا ان نحمي انفسنا من خطـــر الاصابة لمثل هذا المرض خصوصا وان امكانية ذلك بايدينا والوقاية خير مـــن العــــلاج .

ونحن اذ نتمنى لكل انسان مصاب بهذا المرض الشفاء العاجل لنهمس في اذنه ان يكون خير طبيب معالـــــج لنفسه وان يكون حريصا اشد الحرص على عدم الاقدام على العوامـــــل التي تزيد من الضغط كالتدخين والاجهاد العضلي والنفسي وننصحهم ايضـــا بالامتناع عن الاكثار من تناول الاطعمة التي تحتوي على كمية كبيرة من ملـــح الطعام وكذلك الاطعمة شـــديده ...الدبيـــامة ..

فهـــد القـــواسمي يطلع سيدات الخليل على انجازات البلدية

الخليل — لمراسل الانباء — يلتقي اليوم المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في قاعة رابطة الجامعيين بالخليل في الساعة الثالثة من بعـد الظهر بسيدات الخليل وذلك لاطلاعهن على منجزات المجلس البلدي خـلال السنوات الثلاث الماضية ومناقشتها وابداء الراي فيهـا ، وقد وجهت الدعوا تالى عدد كبير من سيـدات وانسات المحافظة .

معتمد الزراعة ينفي وجود أي تفرقـة وعمان مازالت غاضبة على بندورة اريحا

نابلس — لمراسل الانبـاءالخاص — اوضـح المهندس الزراعي احمد جبر بصفتـه معتمد الزراعة في منطقتي اريحا واغـــوار نابلس ما نشر في الصحف المحلية عن استيـاء مزارعي منطقة اريحا من قراروزير الزراعـة الاردني فقال لقد حضرت الاجتماع الذي عقدفي عمان لمعتمدي الزراعـة في الضفــة الغربيـــة مع وزيرالزراعة الاردني ومدير المكتب التنفيذي واود انابين الحقائق التاليـة :

● ان البندورة لم تمنع من ايـةمنطقة في الاغوار باستثناء مدينة اريحا اذ استمرت مناطق العـوجا وبردلةوالعين البيضاء وبيت دجن بارسـال انتاجها من البندورة الى عمان يوميابما يزيد عن عشر سيارات في اليوم، وهذا يدل على ان قرار منع بنـدورةاريحا فقط لم يكن للتفرقة بين شرقي وغربي ولا ارضاء لشخصيــات من الضفة الشرقية .

● ان مدينة اريحا كغيرها مـن مناطق الاغوار مثل فصايل ، الجفتلك، مرج نعجة ، الزبيدات ، قـد زرعت معظم بندورتها مبكرة وقد انتهى معظم الانتاج فيها منذ مدة وادخلالمزارعون انتاجهم الى عمان ولم يبق في اريحـا الا مساحات قليلة وهي صيفية ، وهي تباع الان في الاسواق المحلية باسعار مرتفعـة .

● ان السلطات الاردنية لم تمنع اي انتاج زراعي من الدخـــول الى الضفة الشرقية اذا كان هذا الانتـاج متوفرا مثل الباذنجان والكوسا والخيار والبرتقال والموز والجبنة ، وكل هذا الانتاج متوفر لدى مزارعي الضفــة الشرقيــة .

● لقد اقتصر قرار المنــع على بندورة اريحا فقط ولم يشمل ايـــة خضار اخرى وذلك لانتهاء موسم معظم الانتاج من جهة ولقيام البعض بتصرفات غير لائقة من جهة ثانية .

الحــكم بالسجـن عشـر سنـوات على يوسيف نيـدام

القدس — حكمت المحكمة المركزية في القدس امس بالسجن لمدة عشـر سنوات على يوسف نيدام الذي ادين بتهمة تهريب اسلحة من الحـــدود اللبنانية الى خلية مخربين في شرقي القدس . وكذلك تهريب المخدرات .

ويبلغ يوسف نيدام الحاديــــة والثلاثين من العمر وهو من سكـان بات يام ، وقد اعتقل صدفة في الرابع من شهر اكتوبر من العام الماضي على ايدي دورية من شرطة القدس ، بينما كان يسوق سيارة ورخصة السياقــة الخاصة به ملغاة .

شرطــة القـدس تكشــف مسروقـات تنتظـر أصحـابها

القدس — انلح فريق تحقيق خاص شكلته شرطة العاصمـة في الكشـف عن ١٢٠ عملية سطو في انحاء مدينة القدس في الشهر الاخير .

وقد اعتقل الفريق ٢٠ مشبوهـــا بعمليات سطو وضبط ممتلكات مسروقة بقيمة ٦٠٠ الف ليرة اشتملت على مواد كهربائية ومواد بناء سرقت خلال عمليات السطو . وقد تعرف اصحاب اكثر الممتلكات المسروقة عليهـا ، بينما لا يزال جانب منها في انتظار اصحابـه في مخازن الشرطة .

واستعان فرق التحقيق بمعطيـات الحاسبة الالكترونية المتوفـرة لدى الشرطــة .

محكمة العدل العليا تصدر امـرا قطعيا بحظر الدخول الى اراضي سلمان ابو قرن

القدس — عتيم — قـررت امس محكمة العدل العليا ان يكون الامر الذي يحظر علـى الجهات الحكومية الدخول الى اراضي سلمان ابو قرن فـي النقب وتنفيذ اية اعمال فيهـا امرا قطعيا ، بعد ان اعتـرف المستشار القضائي للحكومـة البروفسور اسحق زامير امام المحكمة بان الدولة قد خرقـت التزاماتها امام المحكمة بهـذا الخصوص معربا في الوقـت نفسه عن اسفه واعتذاره على ذلـــك .

وقد فرضت المحكمة ايضا علـى الدولة دفع مصاريف الدعوى البالغة ٨٥ الف ليره ، وقررت ان يتم تحديد حجم التعويضات التي ستدفع للسيد سلمان ابو قرن في المفاوضات بيـــن محاميه وبين المستشار القضائـــي للحكومة .

وقد طلب البروفسور اسحق زامير المستشار القانوني للحكومة وممثلهـا في هذه القضية من القاضي الدكتـور يوئيل زوسمان رئيس المحكمة في مستهل الجلسة ان يدلي ببيان حول هـــذه القضية .

وقال ان الحكومة تقبل التمـــاس سلمان ابو قرن بان تمتنع عن وضع يدها على الارض التي يستثمرها مـا لم يصدر امر بهذا الخصوص من قبل المحكمة وانها على استعداد لتعويضه عن الخسائر التي لحقت به من جراء الاعمال التي اجريت في الارض .

واضاف انه وجد بان التصريح الذي قدمه محامي الدولة الى محكمة العدل العليا لم ينفذ ، وانه سوف يتخـذ الاجراءات التاديبية بحق المسؤولين عن خرق هذا التصريح .

واعرب البروفسور زامير عن اعتقاده بان الاشخاص المسؤولين عن هـذا الخرق لم يقوموا باعمالهم لمنافـع شخصية بل للصالح العام وهـو التعجيل باقامة البلدة البدوية فـي المنطقة .

عمال الغزل والنسيج يحتفلون بأول ايـار في الخليـــل

الخليل — لمراسل الانباء — وجهت الهيئة الادارية لنقابة عمال الغـــزل والنسيج بالخليل الدعـــوات لجميع عمالها تؤكد بان اليوم الاول من شهر ايار القادم هو يوم عطلة رسمية ، وطلبت من جميع عمال النقابة المذكورة الحضور الى مقرها في نفس اليـوم لاستلام الهدايا بمناسبة عيد العمال العـالمي .

وقد صرح مصدر مسئول في نقابـة الغزل والنسيج بان الهيئة العامـــة ستعقد اجتماعا لها يوم الجمعـــة المصادف الرابع من ايار لتلاوة التقرير السنوي والتقرير المالي لعام ٧٨—٧٩ واجراء انتخاب هيئة ادارية جـديدة للنقابــة .

وساطة رئيس الوزراء تتيـح لسـيدة الدخول الى مصر لزيارة ضريح ابنتها

مطار بن غوريون — عتيم — غادرت سيدة عجوز تناهـــز الثمانين من العمر امس البلاد الى مصر لزيارة ضريح ابنتها، بعد يومين فقط من توجههـــا بطلب بهذا الخصـوص الـى السيد مناحيم بيغن رئيـــس الوزراء .

وقالت السيدة وتدعى ســـــ ليبابي في طلبها الى رئيس الـوزراء ان ابنتها خدمت خلال الحرب العالمية الثانية في الجيش البريطاني في مصـر وقتلت عام ١٩٤٤ ، ودفنت هنـاك . واضافت انها بذلت قبل حرب التحرير مساعي عديدة من اجل نقل جثة ابنتها الى البلاد ولكنها لم تنجح في ذلك . ومع بداية محادثات السلام ، استأنفت السيدة ليبابي مساعيها لدى السلطات المصرية في محاولة لاقناعها بنقل رفات ابنتها الى البلاد .

وقد توجهت السيدة ليبابي ايضـا الى رئيس الوزراء طالبة اليـــه مساعدتها في زيارة ضريح ابنتهـا في مصر . وقد استجاب السيد مناحيم بيغن الى طلبها ، وتوجهت صبـاح امس الى مصر على متن طائرة مـن طراز « داكوتا » تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي التي اقلعت الى مصر فـي نطاق الاتصالات المتعلقة بالمسيـــرة السلمية .

وستجتمع السيدة ليبابي خلال زيارتها لمصر وذلك بمساعدة ديوان رئيـــس الوزراء ووزارة الدفاع بعـدد مـن المسؤولين ، وتستأنف محاولاتها لنقل رفات ابنتها الى البلاد .

غدعون بات يتوجــه الى واشنطن لتعزيز الاقتصاد الاسرائيلي

القدس — توجه السيد غدعـون بات وزير التجارة والصناعة والسياحة امس الى واشنطن في زيارة تستهدف اعفاء المنتجات الاسرائيلية من الرسوم الجمركية في الولايات المتحدة ،واجتذاب المزيد من الاستثمارات الاميركية الى اسرائيل .

تعيين سفير اميركي جـديد لدى ايران

واشنطن — قرر الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس تعيين السيد ولتر كتلر السفير الاميركي لدى زائيـــر سفيرا جديدا للولايات المتحدة لـدى ايران خلفا للسفير السابق وليـــام سليفان .

وكان سليفان على علاقات وثيقـة مع شاه ايران ، وقد اعيد قبل عـدة اسابيع الى واشنطـــن لاجـــراء مشاورات .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

الاحتفال بتبادل وثائق ابرام معاهدة السلام

اننا نجتمع اليوم هنا لنتم في الحقيقة اجراء رسميا ، الا ان زعماء حكوماتنا ارتأوا أن نضفي على هذا الحـدث ما يليق به من تكريم اذ تدخل فيـــه معاهدة السلام بين مصر واسرائيل حيز التنفيذ . اننا لم نجتمع هنا لنقـــوم فقط بمهمة تبادل وثائق الابرام ، بل لنضفي عليه ايضا تعبيرا رمـزيا ذا مغزى تاريخي . اننا نذكر جيدا زيارة الرئيس السادات للقدس ، كما اننا نذكر زيارة رئيس الحكومة بيغـــن للقاهرة . واليوم تعزف الموسيقـى السلامين الوطنيين لبلدينا ، في الوقت الذي تتم فيه المرحلة الاخيرة من عملية السلام ، وانني لا اعتقد ان هنـــاك اشارة اكثر روعة للتعبير عن هـــذا المعنى ، فانها ترمز الى كل ما نصبو الى تحقيقه من اليوم فصاعـــدا ، اننا نبدأ باطلال السلام بيننا ، وان ما نقوم به اليوم يعبر عن ارادة ورغبة وصلوات المــــلايين ، ويرمز الى التطلعات الحقيقية لامتينا اللتين قام زعماؤهما بالتفاوض وتوقيع المعاهدة، وحظيت المعاهدة بالموافقة الاجماعيـة من جانب الكنيست في اسرائيــــل ، ومجلس الشعب في مصــــر ، ثم في الاستفتاء الشعبي التاريخي الذي جرى في مصر . انه ليبدو لي وكان امتينــا على موعد مع التاريخ . ان جيــــلا كاملا كان ينتظر هذا اليوم ، ونحـــن هو هذا الجيـــــل الذي شهـــد معاناة الحرب .

ومن هنا فاننا نحن الذين نجتمـع اليوم في هذا الاحتفال لنخلد هـــذه اللحظــــة بصلوات الشكر ، فلتكن تضحيات الماضي هي التي تدعــــم مسيرتنا نحو المستقبل لبنـاء سـلام تحيا فيه الاجيال القادمة في رخـــاء وصداقة . ان هذا هو الوعد والعهد الذي تضمنته معاهدة السلام ، انهـا خطوة اولى نحو السلام الشامل الذي نصر على السعي لتحقيقه بعون الله. واننا نصلي ليتحقق ذلك قريبا ، لان حكومتينا ، كما اعلن الرئيس كارتر ، تقومان بصنع السلام ، اننا نصنــع السلام بكل قوة وعزم ، وان زعماءنا سينتصرون في هذه المعركة من اجـل السلام الشامل لنا وللاجيال القادمة.

فلنشكر الله على بزوغ فجـــــر هذا اليوم .

واختتم الدكتور بن اليسار كلمتـه قائــلا (باللغـــة العربيـــة) : « انتهت الحرب ، فليحيا السلام » .

كلمة المندوب المصري

انه لمن دواعي سروري شرف رئاسة وفد جمهورية مصر العربية في حفـل تبادل وثائق التصديق على معاهــدة السلام بين جمهورية مصر العربيـــة ودولة اسرائيل والوثائق المرتبطة بها.

في حياة الامم والشعوب لحظــات يتعين فيها على هؤلاء الذين يتصفون بالحكمة والرؤية الثاقبة ان يتجاوزوا الماضي بتعقيداته الراسبة ، مــن اجل انطلاقة جسورة نحو افاق جديدة. هذا ما قاله الرئيس السادات يـوم قام بمبادرته التاريخية منذ ١٧ شهرا حيث خاطب الكنيست الاسرائيلـــي باسم شعب مصر مناديا بالســلام ، السلام العادل الشامل المؤسس على مبادئ ميثاق الامم المتحدة واهدافــه وفي ظل القانون الدولي والشرعي . واليوم تدخل معاهدة السلام حيــز التنفيذ جزءا من عملية الســــلام الشامل في المنطقة ، وكخطوة هامة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي في كافة جوانبه وعناصره ونحن على يقين من ان شعوب المنطقة المتطلعة الـى سلام حقيقي انما هي تدعم كافة الخطوات الهادفة الى تحقيق السلام الـعادل والشامل القائم على حل المشكلـة الفلسطينية بكافة عناصرها ، وعلى احترام سيادة ووحدة الاراضــــي والاستقلال السياسي للجميع، ان تبادل وثائق التصديق على معاهدة الســلام يعطي اشارة البدء بالتنفيذ الفـوري لخطوات اقامة السلام كما نصت عليها المعاهدة والاتفاق الخاص بالضفـــة الغربية وقطاع غزة ، ففي خلال شهر من اليوم سوف تبدأ المفاوضات الخاصة بخطوات اقامة سلطة الحكم الذاتـــي الكامل في الضفة الغربية وقطاع غزة وفقا للجدول الزمني المتفق عليـــه . ونحن على ثقة من ان مسيرتنا هذه انما تخلق قوة الدفع التي يتم بهـــا التوصل الى سلام شامل الذي نأمل فيه ونعمل له جميعا .

اود في ختام كلمتي ان احيي هؤلاء الجنود الذين يشاركوننا هذا الاحتفال والذين الى شهور قليلة مضت جابـه بعضهم البعض ، واليوم يقفون جميعا تحية لاعلام السلام التي بدات فـي الارتفاع . وقد كان هذا ولا يـزال هو جوهر مبادرة السيد الرئيـــس السادات : السلام والعدل للجميع ، الحياة الشريفة وحقوق الانســــان للجميع ، والسلام والامن يرفرفان فـي كل ربوع المنطقة التي يعيش في ظلها المجتمع وينتج وتأمن فيها الاســرة وتعمل ، من اجل هذا ايد الشعـب المصري بكل اجياله مبادرة رئيسه . ومن اجل كل هذا وقف العالم وقفة لم يسبق لها مثيل تأييدا لهذه المبادرة وعمليه السلام ، واخيرا فان يومنا هذا اليوم عظيم حقا من ايام السلام، في اسبوع مليء بالصلوات والدعوات للملك القدوس السلام الواحد الأحد: الله محبة ، وعلى الارض السلام .

كلمة السفير الامريكي لـدى مصـر

ان المعاهدة التي تم التوقيع عليها بين مصر واسرائيل هي علامـة على الطريق من اجل الرخاء والسلام فـي الشرق الاوسط ، ويجب علينا بعـد الان المضي في الطريق الذي رسمته المعاهدة واننا ندعو الاخرين لينضموا الينا . ان معاهدة السلام بيـــن اسرائيل ومصر جاءت نتيجة لتصميم شعبين ورغبتهما الصادقة في تحقيـق السلام بينهما مهما تكن الصعوبات ، ومن دواعي السرور انهما مصممـان على المضي في طريق السلام ، ولابـد من جهود مستمرة للوصول الى الهدف المنشود وهو توسيع عملية الســلام حتى تتمكن شعوب المنطقة مـن ان تحيا حياة ازدهار وامان وسلام .

ان الولايات المتحدة ستبذل قصارى جهودها من اجل احلال الســـلام والرخاء في المنطقة .

كلمة السفير الامريكي لـدى أسرائيل

ان ما يجري هنا يعلمنا ان السلام دائما له ثمن . واننا نطالب البشرية جمعاء ان تشاهد هذا الانجاز العظيم، ذلك لان السيدين اللذين سبقانـــي بالحديث قد اوجزا كل هذا .

ولقد تحدى كل من الشعبيـــــن الاسرائيلي والمصري بما لديهما مـن عزيمة ، وتمكنا من ان ينبذا ما كـان بينهما طوال هذه السنين من المرارة والعداء والكراهية ، وفوق كل هذا فان العالم شعر برغبتهما الحقيقيـة وذلك من خلال الشجاعة والتصميم والارادة على ان يتوصلا الى اتفاق .

ولقد صمم الرئيس كارتر ان يكرس جهود دولتنا من اجل ان نساعد في بناء عملية السلام في الشرق الاوسط، واليوم زرعت شجرة السلام في صحراء سيناء ونتمنى ان تمتد فروعها الــى جميع الاراضي المجاورة .

مبروك و « مازال طوف »

★ تنمـــات ★

لماذا تأخـر تبادل

التصديق كما هـــو مقـرر باستثناء الـكتاب التوضيحي الخاص بمشروع الحكم الاداري الذاتي ريثما تتـــم محادثات حول هذا الموضوع الا ان السفير عفره رفض هذا الاقتـــراح معللا ذلك بعدم استطاعته القيـام بمثل هذا الاجراء ، وهنا بـــدأت سلسلة من الاتصالات بين محطـــة الانذار وبين كل من ديوان رئيـس الحكومة في القدس واستراحة الرئيس المصري في الاسماعيلية لتلقي التعليمات من المسؤولين ، فبينما كان الاتصــال بين ام خشيبة والقدس سهلا تعـذر الاتصال مع القاهرة مما اطال فتـرة الانتظار ووجه السيد مناحيم بيغـن تعليماته القاطعة للدكتور بن اليسار بعدم تبادل الوثائق في حالة تصلـب الموقف المصري .

وقد توسط في الامر السفيـــران الاميركيان ايلتس ولويس وتم الاتفاق على ان يوقع رئيسا الوفدين علـى مسودة رسالة توضح بان كل ما تـم الاتفاق عليه في واشنطن بين الرئيس السادات والسيد بيغن حول مشـروع الحكم الاداري الذاتي هو الـــذي سيسري مفعوله وقد وافق الرئيس السادات ومن ثم السيد بيغن علـى هذا الاقتراح فجلبت الة طباعـــة اميركية من احد المكاتب في المحطــة واعدت مسودة الرسالة ، وقـــد استغرقت هذه العملية زهاء الثـلاث ساعات حتى الساعة الخامسة و١٨ دقيقة حيث اعتلى رؤساء الوفــود المنصة الرئيسية وتبودلت وثائـــق التصديق وسط موجة من التصفيـق الحاد وبهذا زال « التوتر » الـذي خيم لفترة ما على الحفل التاريخي .

مِنْ كُلِّ بَيْدَر

طفـل .. ولكن عمـره ٥٠٠ الف سنة

« يونشن هوانغ » طفل فريد مـن نوعه في العالم ، ولد قبل ١٤ شهرا في اسرة مزارعين صينيين في مقاطعـة « ليلونينغ » . واصبح منذ ولادتـه حقلا للدراسات العلمية .

وهوانغ هذا الذي يبدو في الصورة وهو يستحم في طبق على يد شقيقته الصغيرة ، ولد وجسمه مغطى بالشعر الاسود . كل جسمه ، ما عدا قسما من وجهه والذنيه وباطن راحتيه وكفيه ، مكسو بالشعر وكانه قرد صغير .

ويعتبر العلماء هذه الظاهرة المهمة عودة غير طبيعية الى الوراء ، اي الى عهود التطور البشـري الاولـــى ، ويشبهونه برجل « بيكينغ » الـذي وجدت عظامه في احدى الحفريـات والذي عاش قبل خمسمائة الف عام . ومن حسن حظه انه ولد في ايامنـا هذه ، فلو قدر له ان يرى النـور في عهد الامبراطورية الصينية لكـان مصيره الموت المحتم ، لانه يعتبر بمثابة « لعنة » يجب القضاء عليها .

مأمور ضرايب — وأنا واثق انك لو اشــتغلتى في الأعمـــال الحرة .. يبقـى «حتتهربى» منى .. !!

جمعيـة انجليزيـة للدفاع عن الزوجـة ضد الزوج الاجنبي

عقد في لندن اجتماع طارىء لجمعية الدفاع عن حقوق المراة الانجليزية امام القضاء ضد الازواج الاجانب بناء على طلب من احدى العضوات لمساعدتها في رفع قضية ضد زوجها الاجنبي بعد ان حرمهـا من اطفالها الاربعة حيث انه عاد الى بلاده بهم .

والجدير بالذكر ان هذه الجمعية قد تم انشاؤها عام ٧١ بعد أن انتشرت ظاهرة زيجات المراة الانجليزية مـن اجانب وما ترتب عليها من مشـاكل لذلك رأت الجمعية الوقوف بجـانب المراة الانجليزية وبصفة خاصـــة الفقيرات منهن اذا ما واجهت مشاكل مع القانون بسبب عدم معرفتها به في اغلب الاحيان وايضا لاعطائها المشورة اذا طلبتها .

مـن أجـــل سـد الشقـوق

قامت شركة بريطانية مختصة بانتاج جهاز جديد يستخدم لسد الشقوق في الجدران الاسمنتية .

والجهـاز الجـديد عبارة عن — مسدس اطـلاق — مزود بمادة منخفضة اللزوجة ، وتقـول الشركة المنتجة ان في امكان الجهـاز ســد الشقوق حـتى اذا كانت بحـدود ٠.٥ مـن المليمتر .

ازدياد عدد محاولات الانتحار بين الاطفال والشباب في المانيـا

يزداد عدد الاطفال والشباب الذين يحاولون الانتحار في المانيا الغربيـة باستمرار حيث اثبت بحث علمي اجرى في مدينة كيل الالمانية ارتفاع عـدد محاولات الانتحار في الفترة ما بيـن عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٧ بنسبة مائة في المئة عنها في الفترة من عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٧٤ .

ويذكر العالمان النفسيان برنـــارد هويروكر وجونز شميت اللذان اجريا البحث على مائة ممن حاولوا الانتحار تتراوح اعمارهم بين الثمانية والثمانية عشر عاما ان ٣٥ بالمئة حاولوا الانتحار نتيجة لمشاكل البيت بينما حاول ٢٠ في المائة الانتحار لصعوبات في مجــال الدراسة والعمل .

واقدم على المحاولة التي كانت تتم غالبا باقراص الاسبرين عشرة بالمئـة نتيجة لوفاة احد الابوين او انفصالهما بالطلاق .

كونفوشيوسيات

- الرجــل الفاضـل يوانس ولا يداهـــن ، والرجـل الناقص يداهن ولا يوانس .
- من حاسب نفسه كثيرا وحاسب غيرهقليلا بعد عن سخط الناس.
- المنافـق سارق الفضــائل .
- كل ذي مروءة شجـاع ، وليس كل شجاع ذا مروءة .
- السياسة الحكيمـــة ان تهذب الاخلاق حتى لا يحتـاج افراد الرعية الى التحاكم .
- لا يستوحش من يتحلى بالفضائل لانـــه له في كل مكان جيرانا .
- الرجل الفاضل يطالب نفسه ، والرجل الناقص يطالب غيره .

أطفال أوروبا يعمرون في عـام ألفـين

تتوقع تقارير منظمة الصحة العالمية أن يتراوح عمر الطفل الذي سيولد في اوروبا عام ٢٠٠٠ ما بين ٧٥ و٨٠ عاما بينما سيتراوح عمر الاطفـــال الذين سيولدون في البلدان النامية بين ٦٠ و٦٥ عاما .

وتشير تقديرات منظمة الصحـــة العالمية الى أن متوسط العمر يبلـغ الان ٧١ عاما في الدول الصناعية و٥٣ عاما فقط في دول العالم الثالث .

ولن يتحقق احتمال النظر لاطـالة العمر عن طــــريق مد فترة الحيـاة الطبيعيـــة .

وتقول المنظمة في هذا الصدد انـــه لن يكون من الممكـــن الحيلولة دون تعرض المزيد من البشر للوفاة السابقة لاوانها سوى عن طريق التقدم الطبي والاجتماعي والاقتصادي .

وسيتوقف هذا في الدول الصناعية على ما اذا كان السكان يكيفون أسلوب حياتهم وعاداتهـــم مع الاكتشافات الجديدة مثل العلاقة بين التدخـــين وسرطان الرئة .

ويرجع السبب الرئيسي للوفاة بين الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين عام واحد و٤٥ عاما في الدول المتقدمة الى الحوادث التي تقع في المنزل وفي الطرق وفي اماكن العمل .

ملكـة و .. ملـوك



.. والملكة هي سيلفــي باربرا ملكة جمال فرنسا لعام ١٩٧٩ .. والتي دعتها ليـن رينو نجمة استعراض « باري لين » الذي ما زال يقدم فـي كازينو باريس لتشاركها فـي اتمام كعكة تقليدية اسمهـا « كعكة الملوك » .

« لنحب بعضنا اكثر » ..

في السويد بلدة اسمها « غيديده » . وفي البلدة قابلة قانونية اصبحت عاطلة عن العمل بسبب كساد سوق انجاب الاطفال .

اما مدرسة القرية فقد تم اقفالها بسبب تدني عدد اطفال القرية .

وامام هذه المعضلة ومن اجل حلها قامت احدى ربات المنازل في القريـة واسمها « كارين لاغرشتام » بوضع لافتة في ساحة القرية الرئيسية تقول :

لنحب بعضنا اكثر وبذلك نتكاثر » .

وكانت النتيجة ان تكاتفت هي وخمس عشرة امرأة اخرى من اجل القضيـة وانجبن بعد مضي اشهر ١٦ طفلا . وفي الوقت نفسه كانت نساء اخريات قد بدأن بمشروع انجاب مماثل .

وكانت النتيجة ان اضطرت البلدة الى الاستعانة بقابلة قانونية اضافية.

أقدم جبال العـالم

يعتقد العلماء انها توجد تحت مياه المحيطات ويزيد عمـــرها عن ملايين السنين ، وهي غير معرضة لعوامل التآكل والتعرية التي تتعرض لهـا الجبال الاخرى .

ويظن العلماء ان اقدم هذا النوع من الجبال يوجد تحت سطح ميـاه المحيط الاطلنطي والممتدة من ايسلندا الى منطقة القطب الجنوبي ويبلـــغ متوسط ارتفاع هذه السلسلة ٧٠٠٠ قدم ، وتبعد قمتها عن سطح المـاء بحوالي ٢٠٠٠ قدم .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوغاريتي يوسف ٣ تل ارزة
القدس / ناشرون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٢٨١
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦١٢٦٦٦
فرع الناصرة مكتب النيشرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥/٠٦٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

تخريج الفوج الثالث من دورة تأهيـــل المعلمين في الخليـــل

الخليل — لمراسل الانباء — اقرانا لـ صباح امس في قاعة مدرسة يشتي الخليل الثانوية حفلة تكريمية لخريجين الفوج الثالث من دورة التاهيل بحضور السيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بمحافظة الخليل والموجهين التربويين والانسة ناصر الدين مديرة مدرسة بنات الخليل الثانوية .

وفي بداية الاحتفال القى الاستاذ عوني النتشة عريف الحفل كلمة رحب فيها براعي الحفل والمدعوين ثم تلاه الاستاذ محمد صدقي الدويك الذي القى كلمة الخريجين .

ثم تكلم السيد محمد راشد الجعبري مدير التربية الذي رحب بالحضور وعدد مزايا دورات التاهيل والعقبات التي صادفت المديرية في اقامتها وانتقل الى الانجازات التي تم تحقيقها خلال العامين الماضيين ، وقال ان برامج الترقيات سترفع الى ضابط شؤون التربية والتعليم حسب الدرجات المقررة للمعلمين بشكل مناسب .

★ تنمـــات ★

وزير الدفاع يدعو

عن امله في ان تمتنع اسرائيل عن انشاء مستوطنات جديدة في اثناء المحادثات فيه حول اقامة الحكم الاداري الذاتي الكامل في الضفة الغربية وقطاع غـزة .

وقال انه سيكون من الصعب مواصلة انشاء مستوطنات في الضفة والقطاع في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية .

وكان السيد وايزمان ومرافقوه غادروا البلاد صباح امس على متن طائرة عسكرية من طراز « وست وند» .

وصرح السيد وايزمان قبيل مغادرتـه البلاد بانه يعتقد بانه سيجتمع مـع الرئيس المصري انور السادات فـي اثناء زيارته لمصـر .

وردا على سؤال قال السيد وايزمان انه قرر ارجاء سفره الى مصر يـوم الاحد الماضي نظرا للعملية التي وقعت في نهاريا ، وقد شعر ان عليـه مشاطرة عائلات الضحايا اساهـا ، ونفى ان تكون هناك اي علاقة بيـن سفره لمصر وتاجيل السفر ، مؤكدا انه كان سيؤجل سفره الى اي مكان اخر في مثل هذه الظروف .

معطيات الابحـاث

اسرائيل ومصـر في برامـج تطويريـة .

ومن جملة ما تكشف عنـه الابحاث التي جرت ان في سيناء كميات كبيرة من المياه الجوفية يمكنها ان تساهم في تطـوير الاستيطان والزراعة هناك . كما اظهرت الابحاث ان بالامكان سحب مياه من نهر النيل على غرار ما فعله الجيش البريطاني ابان الحرب العالمية الاولى .

واشارت الابحاث كـذلك الى انه لم تستغل بعد كافـة فرص تطوير ابار النفـط في خليج السويس ، كما لم تستغل المقالع المختلفة .

كما سيتضمن الكتاب فصلا يجمل فترة الحـكم الاسرائيلي في سينـاء سياسيا وعسكريا وجغرافيا ، ويبرز بشكل خاص الخدمات التي قدمها الحـكم العسكري للسكان والبرامـج التطويرية .

روبرت شتراوس

الرئيس كارتر .

وقال الرئيس كارتر للصحفيين بان من الواضح للجميع ان الطريق الـى السلام في المستقبل لن تكون اقـل صعوبة من الطريق التي قطعتها مصر واسرائيل حتى الان ، ولذلك فـان الحاجة تدعو الى المثابرة ، والصبر، والايمان والثقة بغية التغلب علـى عقبات تبدو اليوم صعبة الاجتياز . « ولهذا السبب بالذات فقد اقتنعنـا بان شتراوس هو الرجل الملائم لهذا المنصب » .

هكذا من الأصل